كيهان العربي

العدد ٢٧٢٧، السنة السادسة عشرة، الاربعاء ٢٨ ربيع الاول ١٤١٧هـ/١٤ آب ١٩٩٦م | ٨ صفحات | ٢٠٠ ريال

اسطول ناقلات النفط الايرانية يرفع طاقة الشحن الى اكثر من ٣/٥ مليون طن سنويا

على الصفحة الثالثة

المعارك في الشيشان تدخل اسبوعها الثاني وكفة الاستقلاليين لاتزال راجحة

على الصفحة الاخيرة

وسائل الاعلام العالمية:

الاتفاق الايراني ـ التركي انتصار لطهران وهزيمة لواشنطن

● ليبراسيون: انقرة بتوقيعها الاتفاق مع طهران تجاوزت الاوامر وضربت اميركا عرض الحائط

● صحيفة ايطالية: الاتفاق يعتبر تحد من قبل تركيا الاسلامية ضد اميركا

● حزب الله لبنان: الخلاف الاميركي ـ الاوروبي كشف العيوب الكبيرة في السياسة الاميركية

● الغارديان: الحكومة التركية فضلت خيار تعزيز علاقاتها مع الدول الاسلامية على اميركا

العواصم العالمية/ارنا: ترك الاتفاق التركي ـ الايراني الستراتيجي الذي وقع امس الاول الاثنين في ختام زيارة السيد اربكان رئيس الوزراء التركي الى طهران بشان تصدير مليارات الامتار المكعبة من الغاز الايراني على مدى ٢٢ عاما قادمة بقيمة اجمالية تزيد على ٢٠ مليار دولار الى تركيا ترك اصداء واسعة في المحافل السياسية والصحفية في مختلف دول العالم لاسيما في عدد من الدول الاوروبية.

فقد وصفت الصحف البريطانية الصادرة يوم امس الثلاثاء اتفاق التعاون الايراني التركي في مجال الغاز بانه صفعة وجهت الى اميركا مضيفة ان الحكومة التركية اقدمت على التوقيع على اتفاق مع طهران في تحرك وصف بانه مخالف للحصار الاميركي الجديد ضد ايران.

وقد كتبت صحيفة (تايمز) اللندنية في افتتاحيتها ليوم امس تقول: ان هذا الاتفاق اثبت صحة الموقف الاوروبي بشأن قانون داماتو باعتباره قانونا غير قابل للتطبيق.

واكدت الصحيفة ان هذا الاتفاق ينبغي ان لايثير استغراب الغرب لان السيد اربكان لم يخف سابقا رغبته القلبية بتعزيز العلاقات مع الدول الاسلامية الجارة لتركيا.

وتضيف الصحيفة: تعزيز العلاقات التركية مع الدول الجارة لها تبدو انها سياسة منطقية تنتهجها الحكومة التركية لان الحصار المفروض على العراق سبب خسائر كبيرة لتركيا كما ان الغرب لم يف بتعهداته امام انقرة لتعويضها

● البقية على الصفحة ٦

المؤتمر السابع لادارة البنوك الاسلامية يبدأ اعماله في طهران مطلع الشهر القادم

طهران/ارنا: اعلن رئيس مؤسسة البنك الاسلامي الدكتور مهدي عمراني في تصريح لمراسلي «ارنا» امس الاول الاثنين، بان طهران ستستضيف يومي الاول والثاني من أيلول القادم المؤتمر السابع لادارة البنوك الاسلامية.

واضاف: سيتناول المؤتمر موضوع الحفاظ على قيمة النقد وبحث الاراء من وجهات النظر الاسلامية.

وتحدث عضو اللجنة لمؤسسة ادارة البنك الايراني اية الله موسوي بجنوردي لمراسلي «ارنا» عن القضايا البنكية من وجهات النظر الفقهية ومصداق البنك اللاربوي.

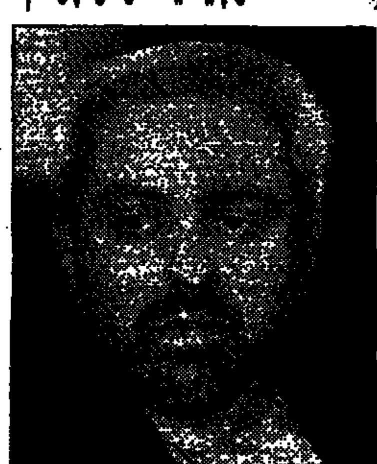
وقال السيد موسوي: ان زيادة الارباح على الايداعات البنكية واستناداً لعامل التضخم لا يعد رباً من الناحية الفقهية، مشيراً الى عدم مشاهدة اي عجز او خلل في قانون البنك اللاربوي.

واشار الدكتور مهدوي وهو عضو في اللجنة العلمية لمؤسسة ادارة البنوك الاسلامية في حديثه لمراسلي «ارنا»، الى ان انخفاض قدرة الشراء اثر بشكل ملحوظ على الحياة اليومية للناس وينبغي بالتعاون مع الحوزة العلمية والجامعات لايجاد سبل حقوقية واقتصادية لحل هذه المشكلة.

اما السيد علي ياسري العضو في اللجنة العلمية المذكورة، فقال: ان منح تسهيلات من قبل النظام البنكي للبلاد يتبع قرارات مجلس الشورى الاسلامي، وقد بلغ حجم الاعتمادات المعينة لشبكة بنوك البلاد في ميزانية العام الجاري «٢٣٠» الف مليار ريال.

طهران ترفع لائحة اتهام مستندة ضد واشنطن الى محكمة العدل الدولية

مساعد الخارجية يستعرض جرائم الادارة الاميركية ضد ايران ويطالب بوضع حد لانتهاكاتها واعتداءاتها المتواصلة



اعلن السيد محمد جواد ظريف، مساعد الخارجية للشؤون الحقوقية والدولية، رفع شكوى ايران ضد اميركا الى ديوان التحكيم بين ايران واميركا في محكمة العدل الدولية بلاهاي.

وقال السيد ظريف ان السبب في رفع الشكوى الى محكمة لاهاي هو صلاحيتها ومسؤوليتها التي لا يجادل فيها اثنان، للتحقيق في حالات خرق المواثيق ومنها تدخل اميركا في الشؤون الداخلية والعلاقات الخارجية الايرانية.

ويتألف ديوان التحكيم الذي تأسس في عام ١٩٨٠ من ثلاثة اعضاء ايرانيين وثلاثة اميركيين وثلاثة محايدين.

وقال السيد ظريف ان مصادقة الكونغرس الاميركي على قانون يسمح بالقيام بعمليات تخريب سرية ضد ايران في العاشر من فبراير ١٩٩٦ وقانون الحظر على ايران وليبيا في الرابع من آب ١٩٩٦ هو احدث دلالة على التدخل المباشر وغير المباشر لاميركا في شؤون ايران.

والاجراء الاميركي هو انتهاك فاضح لالتزاماتها حسب البند الاول لبيان الجزائر في التاسع عشر من حزيران عام ١٩٨١.

ويلزم البند المذكور، اميركا بانتهاج سياسة عدم التدخل في الشؤون الايرانية.

واضاف: ان تخصيص اميركا لاعتماد بعشرين مليون دولار لعمليات تخريبية ضد ايران يشكل هو الاخر خرقا صريحا لالتزامات اميركا، حسب البند الاول من بيان الجزائر.

وحسب المعلومات المتوفرة، فقد سمح بصفة خاصة للمخابرات الاميركية للتدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة في شؤون ايران الداخلية.

وتشمل الاجراءات، دعم للجموعات المعارضة للحكومة الايرانية، واختلاق معارضين جدد. وتقول التقارير المذاعة، انه تم تخصيص مليوني دولار في الاقل لعمليات التخريب في داخل ايران.

وفي الواقع، هذا اجراء قسري تتخذه اميركا للتضييق او منع ايران من ممارسة صلاحيتها بحرية كدولة

● البقية على الصفحة ٦

خلال الخطة الخمسية الاولى..

وزير الزراعة: زيادة المحاصيل الزراعية بنسبة ٥٠ ـ ٢٠٠٪

طهران/ ارنا: صرح وزير الزراعة الدكتور عيسى كلانتري بان انتاج المحاصيل الزراعية بالنسبة لوحدة المساحة قد سجل زيادة بنسبة (٥٠ ـ ٢٠٠٪) خلال الفترة من بداية الخطة الخمسية الاولى وحتى نهاية العام الايراني الماضي.

واشار الدكتور كلانتري الذي كان يتحدث لمراسل «ارنا» الى ان من المتوقع ان يكون انتاج القطن والشعير والرز والمخضرات لهذا الموسم جيدا جدا.

وفي مجال الصادرات غير النفطية خاصة المحاصيل الزراعية، قال الدكتور كلانتري: ما تم تدوينه لتصدير السلع الصناعية ينبغي تدوينه ايضا للقسم الزراعي. واضاف: سيتم بمساعدة وتعاون المؤسسات ذات العلاقة تصدير ما قيمته مليار دولار من المحاصيل الزراعية في هذا العام.

واشار الدكتور كلانتري الى ان قيمة واردات ايران من المواد الغذائية تبلغ (١ر٧) مليار دولار مما يعني ان العجز في الميزان التجاري الزراعي يبلغ (٧٠٠) الف دولار. وقال: تهدف وزارة الزراعة رفع قيمة صادراتها من المواد الغذائية حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية الى مستوى يفوق قيمة وارداتها.

واكد وزير الزراعة ان مسؤولي الوزارة عازمون على ارساء سياسات تعديلية بهدف الحفاظ على سلامة المزروعات. ومضى يقول: من البرامج التي تحرص وزارة الزراعة على تنفيذها تقليل مساحة الاراضي الزراعية التي تروى بالديم، وفي هذا الاطار انخفضت مساحة هذه الاراضي الى (٢٠٪) من مجموع الاراضي المزروعة بعدما كانت نسبتها (٤٠٪) في بداية الخطة التنموية الاولى.

وفيما يتعلق بمشاريع التنمية في مجال انتاج المحاصيل الزراعية، قال الدكتور كلانتري: هناك مشاريع مهمة لزيادة انتاج المحاصيل الزراعية تشرف على تنفيذها وزارة الزراعة، واهمها زيادة انتاج الذرة والقمح والبطاطا وتخصيص مناطق خاصة بها واحياء البساتين القديمة وتوسيع المساحات المزروعة بالنخيل وزيادة بساتين الزيتون.

وقال الدكتور كلانتري: بفضل جهود رئيس الجمهورية الاسلامية فانه تم تدوين مشروع يضمن اموال المستثمرين من ناحية ويسمح لهم بالاستفادة من ثمار استثماراتهم في مجال الزراعة.

● الدكتور كلانتري ـ وزير الزراعة

مشيراً الى اهميتها واتساعها على كافة الاصعدة..

دري نجف آبادي يستعرض انجازات الحكومة في مدى السنوات السبع الماضية

طهران/ارنا: وصف السيد قربان علي دري نجف ابادي ممثل اهالي طهران ورئيس لجنة التخطيط والميزانية في مجلس الشورى الاسلامي انجازات الحكومة وعلى كافة الاصعدة بانها كانت موفقة وبناءة واعتبر ذلك قاعدة لتطور كبير في البلاد.

وضمن اشارته الى تردي الوضع الاقتصادي حتى اوائل عام ١٣٦٨ هـ ش ١٩٨٩م قال: ان احدى اسباب قبول قرار (٥٩٨) من قبل الامام الخميني(ره) هو تردي الاوضاع الاقتصادية.

واضاف ان الاقتصاد في الفترة ذاتها سجل نموا سلبيا بمقدار ١٥٪ كما سجلت الميزانية الحكومية عجزا بمقدار ٥٣٪.

وذكر انه في عام ١٣٦٨ هـ ش استلمت حكومة السيد هاشمي رفسنجاني زمام الامور حيث اوجدت ظرفا مناسبا لحركة شاملة وفي كل القطاعات وصادقت على برامج الخطة الانمائية الاولى وبدأ الاقتصاد يسجل نموا مشهودا ويبلغ معدل النمو الاقتصادي خلال فترة الخطة الانمائية الاولى ٣ر٧٪.

وقدم السيد دري نجف آبادي عرضا لمجمل الانجازات والنجاحات التي حققتها حكومة السيد الرفسنجاني في مختلف المجالات ففي قطاع الكهرباء كان التيار الكهربائي ينقطع يوميا من (٦) الى (٩) ساعات في عام (١٣٦٧)هـ ش وكان اجمالي الطاقة الكهربائية التي يتم انتاجها عبر محطات الطاقة يتراوح بين (٧) الى (٨) آلاف ميغاواط في حين وصل اجمالي الطاقة الفعلية الى (٣٢) الف ميغاواط وستزداد بمقدار (٤) الى (٥) آلاف ميغاواط بعد تكميل عدة محطات جديدة.

واشار الى الانجازات التي حققتها الحكومة في مجال المياه فقال: حققنا تقدما في مجال حفر الانفاق وبناء السدود وشق انواع القنوات لنقل المياه ولدينا الاستعداد الكامل الان للحضور في الاسواق العالمية اضافة الى ارتفاع حجم المخزون المائي خلف السدود بنسبة ١٠ ملايين متر مكعب.

واكد في الختام على ضرورة اعتماد منهج وسياسة مناسبة في اتجاه تنمية وبناء البلاد اكثر فاكثر.

وزير خارجية اليونان يزور ايران قريباً

اثينا/ ارنا: اعلنت وزارة خارجية اليونان مساء الاثنين الماضي ان تيودوروس بانكالوس وزير خارجية اليونان سيزور طهران في ١١ من الشهر الحالي.

واضافت الخارجية اليونانية بان الزيارة ستستمر يومين.

ايران تستلم رفات ٦٥ شهيدا وتعرض على السلطات العراقية مواصلة البحث عن المفقودين

استلمت لجنة البحث عن المفقودين الايرانية من لجنة ضحايا الحرب العراقية رفات ٦٥ شهيدا في موقع خسروي الحدودي.

وحضر عملية الاستلام حشد من عوائل الشهداء وكبار المسؤولين في محافظة كرمانشاه.

وسلمت اللجنة الايرانية، بالمقابل جثث ٤٠٠ من العسكريين العراقيين الذين عثر على مدافنهم داخل الاراضي الايرانية الى المسؤولين العراقيين.

واقترح اللواء باقرزاده المسؤول عن لجنة البحث عن المفقودين على الجانب العراقي، القيام بعمليات مشتركة بحثا عن مدافن ضحايا الحرب.

وطلب الجانب العراقي عرض الاقتراح على كبار المسؤولين في بغداد.

رئيس الوزراء الروماني يرحب بتعزيز العلاقات مع ايران

فيينا/ ارنا: قال السيد نيكولاي فاكارفيو رئيس وزراء رومانيا خلال لقائه السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى هذا البلد ان بلاده تدعو الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع ايران.

واضاف رئيس وزراء رومانيا في هذا اللقاء الذي جرى يوم امس الاول الاثنين قائلا: ان ظروف وامكانات البلدين وارادة كبار مسؤوليهما عامل ايجابي لتحقيق هذا الامر.

وتابع المسؤول الروماني قائلا: ان اللجنة الاقتصادية والفنية المشتركة للبلدين ستعقد اجتماعها في طهران خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

واضاف السيد فاكارفيو ان بلاده وبعد اجتيازها مرحلة الاصلاحات الاقتصادية الصعبة تستعد حاليا لاقامة علاقات جديدة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وزيادة حجم تبادلها التجاري مع ايران الى مئات الملايين من الدولارات.

من جهة اخرى اعرب وزير التجارة الروماني امس الثلاثاء عن رغبة بخارست في تنمية وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع ايران واضاف السيد دان يوان بوبسكو وزير التجارة الروماني خلال لقائه الى السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية لدى بخارست ان التحضيرات اللازمة لعقد الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية والفنية المشتركة بين البلدين في طهران قد اوشكت على الانتهاء وان رومانيا تدعو الى المشاركة الفاعلة في برامج الاعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لايران.

[illegible] بلدان الاربعة

بدأ المهندس غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء والاعمار امس الثلاثاء جولة لزيارة اربعة بلدان افريقية هي مالي وتشاد والنيجر وغامبيا وافادت العلاقات العامة لوزارة جهاد البناء والاعمار بان الهدف من هذه الجولة تنمية وتوسيع العلاقات والتعاون الثنائي في مجالات الزراعة، التنمية والاعمار القروي، صيد الاسماك، البيطرة وتنفيذ مشاريع فنية وصناعية تحويلية صغيرة للمواد الغذائية وتبادل الخبراء بين ايران والبلدان الافريقية الاربعة.

ومن المقرر ان يلتقي السيد فروزش خلال جولته التي تستغرق اسبوعا واحدا برؤساء جمهوريات مالي، تشاد، النيجر وغامبيا وان يسلمهم برقية من رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وسيوقع في نهاية الجولة على مذكرة تفاهم حول التعاون الاقتصادي والصناعي والفني بين ايران وكل دولة من الدول الاربعة على حدة.

اتهام اميركي سخيف ضد طهران

واشنطن تسعى لاثارة الاجواء بين اوروبا وايران

طهران/ارنا: بعد ان فشلت الحكومة الاميركية في اقناع الدول الاوروبية للانضمام الى جهودها الهادفة الى فرض الحصار الاقتصادي ضد الجمهورية الاسلامية اوعزت الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (CIA) للترويج لخبر مفاده ان ايران تعمل من اجل تلويث مصادر المياه التي تستهلكها اوروبا بالاسلحة الجرثومية التي تحتفظ بها في مخازنها الخاصة.

نقلت هذا الخبر وكالة انباء (اي ان بي سي) الاميركية مضيفة ان ايران تحتفظ حاليا في مخازن خاصة وسرية مقادير كبيرة من الاسلحة الجرثومية.

وقد تم تسليم مجلس الشيوخ الاميركي نسخة من هذا التقرير الذي نظم بالاستناد الى مزاعم نقلها عدد من الجواسيس الاسرائيليين.

هذا وقد صرح دبلوماسي اوروبي مقيم في طهران فضل عدم ذكر اسمه بهذا الشأن لمراسل ارنا قائلا: ان الحكومة الاميركية بعد ان لم توفق في ارغام الاوروبيين على التضامن معها لمقاطعة ايران اقتصاديا تسعى حاليا عن طريق وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) لبث الشائعات ونشر الاكاذيب للاخلال بالعلاقات الايرانية الاوروبية.

بحث التعاون الجمركي والاسراع في اقامة سوق حدودية مشتركة بين ايران واذربيجان

استارا/ ارنا: اكد الجانبان الايراني والاذري، خلال تفقد رئيس لجنة الجمارك في جمهورية اذربيجان ومحافظ جيلان /شمال ايران/ لمشروع السوق الحدودية المشتركة في مدينة استارا، ضرورة الاسراع في عملية انشاء هذه السوق.

وقال السيد علي اكبر طاهائي خلال هذه الزيارة ان عملية تنفيذ هذا المشروع تجري على قدم وساق في مدينة آستارا الايرانية ودعا الى بدء العمل في انشاء السوق في الجزء الاذري من المدينة.

واضاف ان المنفذين الايرانيين لسوق استارا في ايران مستعدون لبناء القسم الاذري من هذه السوق الحدودية ايضا.

وقال السيد كمال الدين حيدروف رئيس لجنة الجمارك في اذربيجان /تم تعيين المندوب الخاص للحكومة الاذربيجانية في مجال انشاء هذه السوق كما رحب بمساهمة ايران في انشاء القسم الاخر من السوق في استارا الاذرية.

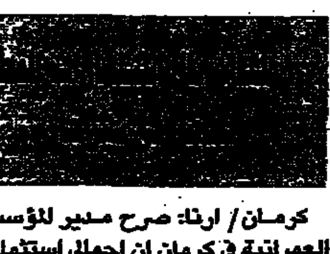
يذكر بانه تم لحد الان صرف حوالي ٣٠٠ الف دولار في عمليات انشاء هذه السوق في ميناء استارا.

من جهة اخرى قال رئيس لجنة جمارك جمهورية اذربيجان ان بلاده وقياسا لسائر الدول يربطها تعاون واسع مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال التبادل التجاري.

واضاف السيد كمال الدين حيدروف في حديثه لمراسل /ارنا/ في استارا يوم الاثنين قائلا /ان اكثر صادرات اذربيجان حاليا تختص بايران دون دول المنطقة الاخرى.

وتابع قائلا: ان ٩٠ بالمائة من البضائع التي تستوردها اذربيجان من ايران تشتمل على المواد الغذائية وفي المقابل تقوم اذربيجان بتصدير الورق والحديد المستهلك الى ايران.

واردف يقول: تم خلال الزيارة التي قام بها السيد وهاجي مدير عام جمارك ايران الى جمهورية اذربيجان مؤخرا والاتفاق بشأن توفير تسهيلات في الشؤون الجمركية.



كرمان/ ارنا: صرح مدير المؤسسة العمرانية في كرمان ان اجمالي استثمارات القطاع الخاص في المنطقة الاقتصادية الخاصة في سيرجان قد جاوز الـ(١٠٠) مليار ريال.

واضاف المهندس محمد رضا شه بخش انه تم توظيف (٩٠) مليار ريال من اجمالي الاستثمارات المذكورة في القطاع الصناعي.

وذكر ان حجم الاستثمارات هذه ان دل على شيء فانه يدل على ان القطاع الخاص يولي اهتماماً كبيراً للقيام بنشاطات اقتصادية في هذه المنطقة.

واشار الى انه تم لحد الآن توزيع (٢٠٠) هكتار من الاراضي في هذه المنطقة على الراغبين.

ومما يشار اليه فان المنطقة الاقتصادية الخاصة في سيرجان تقع على بعد (٣) كم شمال غربي سيرجان وقد باشرت بنشاطها منذ عام (١٣٧١هـ.ش).

مبشرا بتحول ايران الاسلام الى قدوة نموذجية بين المسلمين

د.غفوري فرد يستعرض انجازات الحكومة خلال السنوات المنصرمة



اعلن احد اعضاء هيئة رئاسة مجلس الشورى، انه بازدهار القطاعات المختلفة في نهاية الخطة الخمسية الثانية سينظر العالم الى ايران الاسلامية كقدوة طيبة.

وتحدث الدكتور حسن غفوري نائب طهران في المجلس عن الحرب المفروضة والضغوط السياسية والاقتصادية ضد ايران خلال العقد الاول بعد انتصار الثورة وقال: تظافرت هذه العوامل وسلبت من الحكومة والشعب فرص التنمية الوطنية.

وبعد ختام الحرب، والدخول في العقد الثاني من عمر الثورة وضعت الحكومة الحاجات القصيرة الامد، وضرورات التنمية المستقبلية في لائحة اعمالها لتنشيط الحركة الاقتصادية واعتمدت على برمجة المشاريع الآنية والبعيدة في آن واحد.

وشرح معطيات الحكومة في القطاعات المختلفة خلال الخطة الخمسية الاولى، وقال: ان تصدير سلع الصناعة الثقيلة ارتفعت من حوالي ستة ملايين دولار خلال الفترة من ٩٨٥ حتى ١٩٨٧ الى ١١٧ مليون دولار في العام ١٩٩٢.

خلال الخطة الخمسية الاولى جرى تقدير النمو في الصناعة الوسيطة بـ ٣٤ بالمائة سنويا، في حين بلغت ٦٦ر٣ بالمائة متجاوزة تقديرات الخطة الخمسية.

وسجل توليد الكهرباء زيادة منقطعة النظير مقارنة بما قبل الثورة، حيث ارتفع من رقم ١٧/٣٦٧ مليار كيلوواط ساعة × ١٩٧ الى ٨/ ٧١ مليار كيلوواط ساعة.

ثم استعرض التقدم في انتاج الغاز والطاقة والطاقة النووية والصحة والعلاج وسكك الحديد والنقل البحري والجوي والاتصالات في الخطة الخمسية الاولى.



* الدكتور غفوري

وقال: بعد تنفيذ الخطة الخمسية الاولى وعشية صياغة الخطة الخمسية الثانية، رسم قائد الثورة الخطوط العريضة والاهداف المهمة ومنها: الاهتمام بنشر العدالة الاجتماعية وتفضيل القيم الثورية والاهتمام برعاية المعاقين وتطوير حجم السلع غير النفطية المصدرة واصلاح النظام الاداري والقضائي، ورعاية اولوية الاستثمارات، وتعزيز القدرة الدفاعية والتمسك بثوابت الثورة في السياسة الخارجية واكد القائد على مواصلة عملية التنمية في اطار العدالة الاجتماعية ولفت الانتباه الى خطأ القول بان تنمية البلاد يعني بنشر العدالة الاجتماعية.

واكد الدكتور غفوري فرد ان ايران دولة اسلامية وثورتها ثورة ثقافية وقائدها ورؤساء السلطات الثلاث هم اعلام ثقافية وقال: ان الغزو الثقافي هو الخطر الوحيد الذي يتهدد البلاد لهذا يتعين اتخاذ الاجراءات الفعالة لحماية الثورة من هذا الخطر.

واضاف: ايران دولة تتمتع بشجاعة تحدي امريكا والقدرة على الصمود امام الاعداء الحاقدين على الاسلام، وان الاستكبار العالمي وبرغم جميع مؤامراته عاجز عن تمرير خططه.

واكد في الختام ضرورة التركيز على الجانب الثقافي والاقتصادي وقال: اذا بذلنا جهودا مضاعفة في هذه الجوانب فسوف نشهد في القريب ايرانا تليق ان تكون قاعدة للثورة الاسلامية وفي مستوى توقع العالم وخاصة المسلمين من ايران الاسلام.

سفير فنلندا يلتقي د. ولايتي بمناسبة انتهاء مهام عمله

طهران/ارنا: اجتمع سفير فنلندا يوم امس الثلاثاء الى الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله التي استغرقت خمسة اعوام.

اكد «سادي كاسكي» في هذا اللقاء اهمية الجمهورية الاسلامية الايرانية على الصعيدين الاقليمي والدولي داعيا الى زيادة تبادل الزيارات بين مسؤولي ووفود البلدين.

من جانبه وصف د.ولايتي مستقبل العلاقات بين البلدين بالايجابية متمنيا للسفير الجديد لفنلندا النجاح في تعزيز العلاقات الثنائية.

د. ولايتي يستقبل سفير كرواتيا الجديد

طهران/ارنا: استقبل وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور ولايتي امس الثلاثاء سفير كرواتيا الجديد لدى طهران السيد توميسلاوبوشنيان الذي سلم نسخة من اوراق اعتماده.

واعرب السفير الكرواتي الجديد عن شكره للجمهورية الاسلامية الايرانية لاعترافها رسمياً ببلاده عقيب استقلالها وتقديمها المساعدات لها داعياً الى توطيد اواصر العلاقة بين البلدين.

وعبر الدكتور ولايتي من جانبه عن تمنياته بالموفقية والنجاح للسفير الجديد في عمله مؤكداً توسيع العلاقات في كافة المجالات ومعرباً عن امله في المزيد من توثيق العلاقات الثنائية والمتعددة الجوانب خاصة فيما يتعلق بالبوسنة والهرسك.

[redacted]

اربكان يدشن عهداً جديداً في السياسة الخارجية التركية

انقرة/ اف ب: يعتبر العديد من المحللين في انقرة ان التقارب الذي نشنه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في اتجاه ايران، واقتراحه عقد قمة تبحث الشؤون الامنية في شمال العراق تضم انقرة وطهران وبغداد ودمشق، يعلن بداية عهد جديد يتميز بتغييرات جذرية في السياسة الخارجية التركية القريبة تقليديا من الغرب.

ويقول المراقبون ان المبادرات التركية الاخيرة التي تاتي في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة عزل ايران والعراق يمكن ان تؤدي الى تدهور حقيقي في العلاقات بين انقرة وشريكها الاقرب، واشنطن.

فقد تعهد رئيس الوزراء التركي الاسلامي باعادة تنشيط العلاقات الاقتصادية والسياسية مع ايران التي خصها باول زيارة رسمية له منذ توليه رئاسة الحكومة.

ووقعت ايران الاثنين مع تركيا اتفاقا يقضي بتزويد تركيا بالغاز الطبيعي الايراني بقيمة ٢٠ مليار دولار طوال ٢٢ عاما في حين يقوم وزير ان تركيان منذ الاثنين بزيارة الى بغداد هي الاولى على هذا المستوى منذ العام ١٩٩٠.

واشار وزير العدل التركي شوكت قازان، المقرب من اربكان، يوم الاحد الماضي الى انه سيناقش في بغداد امكانية عقد اجتماع قمة امنية بين تركيا والعراق وايران وسوريا.

واعلن قازان لدى سؤال عن رد الفعل الاميركي على هذا المشروع بالقول «اننا ننظر الى الشأن الدولي بعيوننا لابعيون الولايات المتحدة».

ويقول محلل الشؤون الدبلوماسية محمد علي بيراند ان «اقامة علاقات حسن جوار وتعاون مع بلدان المنطقة ليس امرا سيئا. لكن السيء هو اللحظة التي اختيرت لذلك ـ على حد قوله ـ.

واكد بيراند في صحيفة «صباح» الليبرالية في اسطنبول انه «اذا اصبحت السياسة الخارجية التركية حقلا للاختبارات من قبل حزب الرفاه (الذي يتزعمه اربكان) ـ حسب رأيه ـ فان هذا سيعرض علاقات انقرة مع الاخرين ـ وخصوصا ـ الولايات المتحدة لمخاطر كبيرة.

وهكذا فان واشنطن، التي تهدد منذ اقرار قانون داماتو باتخاذ عقوبات ضد الشركات الاجنبية التي تجري اتفاقات مع ايران في مجال الطاقة، انتقدت بشدة زيارة رئيس الوزراء التركي الى طهران ونددت الاثنين بالاتفاق التركي الايراني بشأن الغاز.

ويهدف اقتراح القمة الامنية الذي تقدم به اربكان قبل كل شيء الى التوصل الى موقف مشترك من مسألة شمال العراق، وهي المنطقة الواقعة بشكل شبه كامل تحت سيطرة الاكراد منذ نهاية ازمة الخليج الفارسي علم ١٩٩١.

وتخشى تركيا وايران وسورية، التي تقطنها اعدادا كبيرة من الاكراد، ان يؤدي فقدان سيطرة الدولة العراقية على شمال العراق الى تسهيل قيام دولة كردية.

وقال وزير العدل التركي شوكت قازان لمندوب وكالة الاناضول للانباء التركية في عمان اثناء توجهه الى بغداد «اذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل تتدخلان في شؤون الشرق الاوسط فلماذا لاتناقش الدول الاربع (تركيا وايران والعراق وسورية) بين بعضها هذه الشؤون؟»

ونشرت صحيفة «ميليت» التركية الصادرة في اسطنبول تعليقا جاء فيه «ان اربكان يتحدى الجهود الاميركية في شمال العراق باقتراحه خطة للتعاون مع ايران والعراق وسوريا».

اخيرا، فان التحول الذي بدأه اربكان من شأنه ان يؤثر على السياسة التركية في مجال الارهاب، لان الحكومات التركية السابقة كانت تتهم سورية وايران بمساندة النشاطات الارهابية في تركيا.

واشار مسؤولون في حزب الرفاه مؤخرا الى ان المصالح التركية تكمن من الان وصاعدا في استئناف العلاقات مع ايران والعراق وسورية.

ارتفاع معدل صادرات النفط الايراني الى المانيا

بون/ ارنا: شهدت صادرات النفط الايراني الى المانيا خلال شهر حزيران المنصرم ارتفاعاً ملحوظا قياسا للشهر الذي سبقه / ايار /.

وكانت صادرات النفط الايراني الى المانيا خلال شهر حزيران بلغت ١٥٨ الف طن بقيمة ٣٣ مليونا و ٨١١ الف مارك في حين كانت واردات المانيا من النفط الايراني خلال شهر ايار لهذا العام قد بلغت ١٩ الف طن بقيمة ٤ ملايين و ٣٢٧ الف مارك.

آخر تمثال لـ لينين في كازاخستان يهوي الى الارض

تم انزال تمثال لينين الوحيد في العاصمة الكازاخية، المااتا، والتمثال وقاعدته بارتفاع ١٢ مترا، وكان امام البرلمان الكازاخي، حيث من المقرر ان تحتفل البلاد بعد شهرين بالذكرى الخامسة لاستقلالها.

وكان المثقفون في البلاد يطالبون باستمرار برفع التمثال الذي وضع على قاعدته في العام ١٩٥٧، في ذروة الاقتدار البلشفي.

كانت عملية انزال تماثيل الشخصيات الشيوعية في كازاخستان قد بدأت منذ عام واحد.

مؤسسة المستضعفين ترفع صادراتها من مختلف المشتقات المعدنية والنفطية

طهران/ ارنا: اعلن المهندس علي متروي مساعد رئيس مؤسسة المستضعفين ومدير منظمة المعادن والمشتقات النفطية التابعة للمؤسسة ان صادرات منظمته من مختلف المشتقات المعدنية والنفطية بلغت خلال العام الماضي ١٠ ملايين دولار بزيادة سنوية بلغت ٣٣٪ خلال السنوات الخمسة الاخيرة.

واكد السيد متروي انه تم خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى افتتاح ٩ مشاريع صناعية بقيمة ٧٥ مليار ريال من قبل منظمته منها مصنع بلاطات (الكاشي) في ساوة ومشاريع الاستثمار النفطي في بهران ومعمل الزجاج (ايرانا) وغيرها.

واكد ان المنظمة ستستثمر حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية عام ١٩٩٩ حوالي ٦٨٠ مليار ريال في ٢٦ مشروعا صناعيا جديدا في انحاء البلاد وهي ستوفر فرص عمل جديدة تبلغ ٩ر٧٪ سنويا.

واعلن ان صادرات المعامل والمراكز الصناعية التابعة للمنظمة حققت زيادة بلغت ٢٠٪ خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري مقارنة بنفس المدة من العام الماضي حيث بلغت حوالي ٤ ملايين دولار.

واشار الى ان مبيعات المعامل والمراكز الصناعية التابعة للمنظمة بلغت في نهاية العام الماضي ٣٤٠ مليار ريال بينما كانت تبلغ عام ١٩٨٩ ٣٤ مليار ريال وتوقع ان تبلغ هذه المبيعات حتى نهاية العام الجاري ٥٠٠ مليار ريال وان تبلغ عام ١٩٩٩ حوالي ٨٠٠ مليار ريال.

مشاهدات غريبة في اعماق المحيط بحثاً عن حطام البوينغ ٧٤٧!



واشنطن/ اف ب: روت القومندان بوبي شولي الغطاسة في البحرية الاميركية مشاهداتها في اعماق المحيط الاطلسي خلال البحث عن حطام البوينغ ٧٤٧ لشركة «تي دبليو آي» التي انفجرت في الجو في ١٧ تموز الماضي فقالت ان الرؤية غير واضحة يتعثر معها تمييز اشكال البقايا وان التقدم بين الحطام محفوف بالمخاطر وسط «غشاوة تامة».

وقالت بوبي شولي للصحافيين «ان اعماق المحيط عالم تغلفه غشاوة تامة ومعقدة. عندما تصل الى الاعماق عليك ان تكون مستعدا لتميز على الاقل ما يمكن ان يكون جزءا من هيكل الطائرة. وينبغي عليك في الواقع الا تبعد عن هذا الجزء اكثر بضعة سنتيمترات حتى تتمكن من ان تتعرف اليه».

ونشرت البحرية الاميركية للمرة الاولى الصور التي التقطها الغطاسون في اعماق المحيط وبثتها شبكات التلفزة على نطاق واسع.

وتؤكد هذه الجندية المحترفة التي شاركت حتى الآن في عدد من عمليات انقاذ من هذا النوع وخصوصا لطائرات عسكرية انها لم تر ابدا ما يشبه هذا المنظر بسبب «الكمية الهائلة من اجزاء الطائرة» التي لاتزال قابعة في اعماق المحيط.

وفي هذا الصدد قال نائب رئيس المكتب الوطني لسلامة المواصلات روبرت فرانسيس ان حطام الطائرة الذي انتشل حتى الآن لا يتعدى الـ ٥٠ في المائة. واكد ايضا ان عدد الجثث المنتشلة ١٩٨ وان ٣٢ جثة مفقودة.

وقالت شولي انها غطست وان الرؤية كانت لحسن بحيث كان في امكانها ان ترى اجزاء من حطام الطائرة على بعد متر مقابل ٥٠ سنتيمترا قبل ذلك، وانه كان في امكانها ايضا ان تميز في الظل زميلها في فريق الغطاسين على بعد نحو ثلاثة امتار من خلال رؤيته بفضل اللمبة المثبتة في مقدم قبعته.

وتقلصت مدة الغطس في كل مرة الى ستين دقيقة لاسباب امنية ويسعى الغطاسون جاهدين خلال هذه الفترة الى ان يضعوا اكبر كمية من الحطام في سلة ترفع في وقت لاحق الى سطح المياه.

وقالت القومندان شولي «لا مجال لمعرفة طبيعة هذه القطع المنتشلة قبل رفعها الى سطح المياه» وانه لم تتوافر للغطاسين نتيجة ذلك امكانية القيام بعملية لاختيار ما.

واوضحت ان الغطاسين الـ ١٥٠ الذين يقومون بعمليات البحث منذ وقوع الكارثة في ١٧ تموز الماضي لا يفكرون في اعماق المحيط «الا بتنفيذ عملهم والعودة سالمين».

وعلى صعيد التحقيق قال روبرت فرانسيس ان الاختصاصيين بداوا في اعادة تجميع الجزء المنتشل من غرفة القيادة والذي يشكل كما قال «فسيفساء غريبة».

أخبار قصيرة

٣ر١ مليون امي ينضمون الى صفوف محو الامية في انحاء البلاد

تضم مدارس مكافحة الامية في صفوفها البالغ عددها ١٨ الف و٨٦٠ صفا، مليون و٣٠٠ الف امي في جميع انحاء البلاد.

وتهتم حركة مكافحة الامية، خاصة بالذين تقل اعمارهم عن ٤٠ سنة، وافلحت الحركة منذ خمس سنوات ولحد الآن في خفض عدد الاميين دون الخامسة عشرة الى اقل من عشرة ملايين.

تعد ايران حاليا من مضمار الدول الناجحة في عملية مكافحة الامية في العالم.

٦٠ مليون شتلة تغرس في المناطق الصحراوية

قزوين/ ارنا: اعلن مساعد وزارة جهاد البناء والاعمار لشؤون التعليم انه سيتم غرس ٦٠ شتلة في المناطق الصحراوية للبلاد حتى نهاية العام الجاري.

واضاف المهندس امان بور امس الاول الاثنين في قزوين ان هذه الشتلات هي من انواع الاشجار التي تنمو في الغابات وسيتم غرسها في اراضي تبلغ مساحتها (٢٠٠) ألف هكتار.

وقال السيد امان بور ولاجل الوصول الى الاكتفاء الذاتي في المجال الزراعي يجب رصد ٥٠٪ من الاعتمادات المخصصة للبحوث الانمائية للبحوث في هذا القطاع.

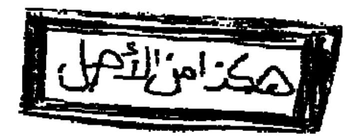
ايران تقترح بناء محطة خاصة للشاحنات في باكو

آستارا/ ارنا: صرح محافظ جيلان ان ايران مستعدة لانشاء محطة خاصة للشاحنات الايرانية في باكو.

واضاف المهندس طاهائي امس الثلاثاء ان وفدا سياسيا ـ اقتصاديا من محافظة جيلان برفقة رئيس محطات النقل في ايران قام بتقديم اقتراح لانشاء المحطة المذكورة على المسؤولين الاذريين.

واشار الى انه اذا ما قدمت الحكومة الاذرية الامكانات اللازمة في هذا المجال فان ايران ستقوم باستثمار مليوني دولار لانشاء هذه المحطة.

ومما يشار اليه فان مئات الشاحنات الايرانية تقوم يوميا بالتردد على جمهورية اذربيجان وان انشاء هذه المحطة سيحل مشكلات سائقي الشاحنات.



رئيس الجمهورية يرأس اجتماعا لمجلس الاقتصاد

طهران ارنا: عقد مجلس الاقتصاد امس الاول الاثنين اجتماعا برئاسة رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني.

وافادت العلاقات العامة في منظمة التخطيط والميزانية ان وزير التجارة قدم في الاجتماع طلباً لانشاء مخازن للزيت وايجاد معدات تفريغ الزيت واستحداث منصات تحميل وشحن الزيت ووصل مخازن الزيت بشبكة طرق سكة الحديد العامة في «بندرعباس»، وقد تقرر تخصيص (٥) مليارات ريال لشركة توسيع الخدمات التجارية للمساهمة والقروض ووضعها تحت تصرف الشركة.

واستناداً لتأكيدات الرئيس رفسنجاني على ضرورة توسيع نطاق زراعة الزيتون، تقرر منح (٥) مليارات ريال بصورة قروض للمزارعين في المناطق شبه الجبلية وذلك بهدف توسيع المساحات المزروعة باشجار الزيتون وتعزيز الصناعات المتعلقة بالزيتون.

كما وافق مجلس الاقتصاد على طلب تقدم به وزير الطرق والمواصلات للاستفادة من شركة الاستشارة الهندسية الفرنسية كمهندس استشاري ومشرف على مشروع استحداث مطار الامام الخميني«رض» الدولي.

وبعد تبادل وجهات النظر حول طلب وزارة الطرق والمواصلات، تقرر اعطاء مشروع شق وتعبيد الطريق السريع «بهشهر ـ ساري» الذي يبلغ طوله (٤٨) كيلومترا لمقاول يمتلك المؤهلات اللازمة لانجاز المشروع وبشرط اتمامه في فترة عامين.

القائم بالاعمال الليبي في طهران: ايران شهدت تطورات اقتصادية وصناعية هامة

طهران/ ارنا: قال القائم بالاعمال الليبي في طهران يوم امس الاول الاثنين ان الجمهورية الاسلامية الايرانية شهدت خلال السنوات الاخيرة تطورات اقتصادية وصناعية هامة وكثيرة.

واضاف السيد محمد شريف الغزالي في حديث مع مراسل «ارنا» نحن الدبلوماسيين نشهد شهريا افتتاح او تدشين عشرات المشاريع الاقتصادية والصناعية والعمرانية ذات البنى التحتية.

وقال القائم بالاعمال الليبي في طهران ان الوفود الليبية تواصل زياراتها للجمهورية الاسلامية الايرانية وتشاهد التطورات السريعة في شتى المجالات خاصة في مجالي الاقتصاد والعمران في ايران.

اول تحد عالمي تواجهه اميركا من «حليف» شرق اوسطي

عقد الغاز التركي ـ الايراني يفجر ازمة حقيقية امام واشنطن

واشنطن/اف ب: طرح توقيع تركيا على عقد لشراء الغاز الايراني بقيمة عشرين مليار دولار معضلة حقيقية على واشنطن التي يتوجب عليها ان توفق بين ضرورة الحفاظ على علاقاتها الجيدة بحليف كبير لها في حوض البحر الابيض المتوسط وبين سياستها الرامية الى عزل ايران.

ووقع رئيس الحكومة التركي الاسلامي نجم الدين اربكان هذا العقد الاثنين في طهران غير آبه بتهديدات الولايات المتحدة التي اقرت لتوها قانونا ينص على فرض عقوبات على بعض الاستثمارات الاجنبية في قطاعي النفط والغاز في ايران.

ويسجل هذا الاتفاق اول بادرة ملموسة من جانب رئيس الحكومة التركي تجاه ايران التي تعتبرها واشنطن بمثابة عدو رئيسي وتتهمها برعاية الارهاب الدولي.

وقد نددت الولايات المتحدة الاثنين بالعقد الموقع بين انقرة وطهران لكنها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستبدأ ام لا باتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض عقوبات على انقرة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيز ان الولايات المتحدة تبحث مضمون العقد للتحقق مما اذا كان ينطبق عليه «قانون داماتو» الذي يجيز فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي توقع مع ايران اتفاقات في قطاعي النفط والغاز تفوق قيمتها ٤٠ مليون دولار سنويا.

واضاف ديفيز ان «احساسنا العام هو اننا نعتقد ان هذا الاتفاق يرسل اشارة خاطئة الى ايران» موضحا «كلما حصلنا على مزيد من التفاصيل كلما استطعنا ان نقدر ما اذا كان قانون داماتو ينطبق» على العقد بين تركيا وايران.

وتبلغ مدة العقد الايراني ـ التركي ٢٢ عاما وينص على ان تسلم ايران تركيا اربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا اعتبارا من العام ١٩٩٩، على ان ترتفع هذه الكمية الى عشرة مليارات متر مكعب خلال السنوات الاخيرة من مدة العقد. وينص العقد ايضا على بناء خط لنقل الغاز بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ايضا «مازلنا مقتنعين بان ايران مازالت على موقفها المرفوض من المجموعة الدولية على حد زعمه بدعمها الارهاب وسعيها الى اقتناء اسلحة الدمار الشامل» حسب قوله.

وكان المتحدث الآخر باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز وصف منذ ايام عدة زيارة اربكان الى طهران بانها «غير ملائمة».

ومع ذلك، فقد حرصت وزارة الخارجية الاميركية الاثنين على التذكير بالروابط التي تجمع الولايات المتحدة بتركيا «منذ سنوات عديدة». وعبر ديفيز عن الامل في الا يؤدي التوقيع على العقد الى قيام «هوة عميقة» في العلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى اعتبر احدى مساعدي السناتور داماتو، واضع القانون، الاثنين ان «تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي لكن هذا النوع من العقد الذي يعتبر تواطؤا مع ايران هو خطير ومؤسف» مضيفا انه «يتوجب على الادارة الاميركية ان تاخذ العبر التي تفرض نفسها».

واعتبر ان من بين العقوبات المناسبة التي يمكن فرضها رفض المصارف الاميركية تسليم قروض لتركيا.

وتعتبر تركيا من ناحيتها ان العقد الموقع مع ايران يمثل اتفاقا ثنائيا وليس استثمارا ويجب الا يشمله «قانون داماتو».

وحتى الآن، رفضت الولايات المتحدة الدخول في مواجهة مفتوحة مع تركيا، احد حلفائها الرئيسيين داخل الحلف الاطلسي في حوض المتوسط الشرقي، التي لها نفوذ في ثلاث مناطق مهمة: الشرق الاوسط والبلقان وآسيا الوسطى.

ومنذ وصول اربكان الى السلطة في حزيران الماضي، وصل عدد كبير من البعثات الاميركية على مستوى عال الى تركيا لاجراء محادثات مع الحكومة الجديدة.

وقد نجحت هذه البعثات في اقناع انقرة بتمديد السماح للمقاتلات الفرنسية والاميركية والبريطانية باستعمال القواعد التركية للقيام بدوريات في منطقة «حظر تحليق الطائرات العراقية» في شمال العراق. وكان اربكان اعلن قبل انتخابه معارضته لمواصلة هذه العمليات.

ويعتبر المحلل في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية ادوارد اتيكسون ان الولايات المتحدة «تواجه مشكلة مع حلفائها الاوروبيين لزيادة الضغط الاقتصادي على ايران». وقال ان «المانيا تصمد وفرنسا تصمد والبريطانيون لا يلتحقون بالصفوف الاميركية».

واضاف اتكيسون «سيكون من الصعب ممارسة ضغط اكبر على تركيا اذا كان حتى اقرب حلفائنا لا يلتحقون بنا».

ايران ترحب بتطبيع العلاقات بين اسلام اباد وكابل

طهران/ارنا: اثر الاتفاق الذي جرى بشأن افتتاح سفارة باكستان في افغانستان. اعرب مساعد وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء عن ارتياحه لتطبيع العلاقات بين اسلام آباد وكابل.

وكان الجانب الافغاني والباكستاني قد اتفقا يوم الاثنين في ختام زيارة قام بها وفد افغاني برئاسة يونس قانوني وزير الداخلية الى باكستان واجتماعه بالسيد اصف احمد علي وزير خارجية هذا البلد. على افتتاح سفارة باكستان في كابل كما اتفقا على ان يقوم وفد باكستاني بزيارة كابل وتقييم الخسائر التي لحقت بالسفارة الباكستانية هناك.

وقال السيد بروجردي امس الثلاثاء لمراسل /ارنا/ ان تطبيع العلاقات بين اسلام آباد وكابل كان دوما على رأس جدول اعمال السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار الى الزيارات المتكررة الى افغانستان من اجل احلال الامن والسلام في هذا البلد وقال ان احد المحاور المهمة لمباحثاتنا مع مسؤولي هذا البلد كان موضوع تطبيع العلاقات مع باكستان.

وشدد بروجردي على ان تعاون الدول المجاورة لافغانستان سيكون له دون شك دور هام في ايقاف النزاع والقتال وكذلك احلال السلام والهدوء في هذا البلد.

واعرب عن امله في ان يساهم هذا الاجراء الذي اتخذته اسلام آباد ايجابيا في التخفيف من حدة الاشتباكات في افغانستان.

اسطول ناقلات النفط الايرانية يرفع طاقة الشحن الى اكثر من ٥ر٣ مليون طن سنويا



في حديث ادلى به لمراسل «ارنا»، صرح [مد]ير الشركة الوطنية لناقلات النفط [الا]يرانية المهندس محمد سوري بان طاقة شحن لاسطول ناقلات النفط الايرانية [بلغ]ت بعد تدشين (٢٠) ناقلة نفط [جد]يدة ثلاثة ملايين و (٥١٨) الفاً و (٧٥٤) طنا من النفط ومشتقاته.

واضاف: سيرتفع هذا الرقم الى (٦ر٥) مليون طن بعد اضافة (٢٠) ناقلة اخرى وتبديل المستهلكات منها خلال السنوات الخمس القادمة.

واشار المهندس سوري الى ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في نقل المشتقات النفطية عبر البحر، وقال: تقوم الشركة الوطنية لناقلات النفط الايرانية حالياً بنقل ثلث صادرات النفط الايرانية. وان بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي في هذا المجال تحتاج الى استثمار يبلغ (٣) مليارات دولار.

ومضى يقول: قامت الشركة في العام المنصرم بشحن (٣٦٥) مليون برميل من النفط الى موانىء المستورد. وفي فترة الحرب المفروضة، استطاعت الشركة عبر (٧٠) ناقلة (٣٢ منها للشركة والباقي مستاجرة) نقل مليارين ونصف مليار برميل من النفط ومشتقاته.

وقال المهندس سوري: كلفت الشركة قبل سنتين شركة «دايفو» الكورية الجنوبية ببناء (٥) ناقلات نفط، استلمت الشركة منها ناقلتين لحد الآن ومن المقرر ان تتسلم الشركة الثلاث الاخريات في النصف الثاني من العام

● البقية على الصفحة ٦

مواطن ايراني يحتج على مقال اوردته صحيفة «اكونوميست»

لندن/ارنا: انتقد مواطن ايراني يقيم في بريطانيا احدى الصحف الاقتصادية هناك عبر رسالة بعث بها الى هذه الصحيفة بسبب نشرها مقالاً حول قادة زمرة المنافقين واشار الى ان الايرانيين يبغضون هذه الزمرة ويسكن هذا المواطن في محافظة اكسفورد شاير حيث بعث برسالته هذه الى رئيس تحرير اسبوعية اكونوميست الصادرة في لندن يقول فيها: انني اعتقد ان الايرانيين جميعاً يكنون البغضاء ازاء هذه الزمرة ويعتبرونها غير جديرة بالاحترام.

وجاء في اعتراض السيد بهمن ازادي على مقال الاكونوميست لاطلاقها عنوان «المؤسسة الديمقراطية» على مجلس ما يسمى «بالمقاومة الوطنية»: ان هذا المجلس في الحقيقة مؤسسة عميلة وتمثل زمرة المنافقين في الخارج وان الكثير من اعضائه قد تركوا المجلس في عام «١٩٨٥» اعتراضاً على دكتاتورية قيادته واشار الى ان الكثير من اعضاء هذه الزمرة المنافقة قد تخلوا عن هذه المنظمة طيلة السنين الماضية وانهم اكدوا جميعاً على وجود معتقلات ومراكز للتعذيب في معسكرات هذه المنظمة.

بي بي سي: CIA والبنتاغون والخارجية الاميركية يختلفون في تقييم مستقبل الحكم في العراق

يشير تقرير لوكالة المخابرات [الا]ميركية (CIA) حول العراق الى ان [ص]راع القبائل بين قادة العشيرة [الت]كريتية وسياسة القمع والارهاب التي [يس]تخدمها صدام حسين وضعف مكانة [الع]راق في المنطقة وخصوصا بعد توتر [ع]لاقاته مع الاردن تقوي كلها احتمال [ع]جز صدام عن ادارة دفة الحكم حتى [ع]ام اخر.

وحسب اذاعة (بي. بي. سي) فان [ال]خارجية الاميركية تعتقد من جهتها ان [اس]لوب القمع والارهاب الذي تتبعه [المؤ]سسات الامنية في العراق يعتبر عاملا اساسيا من عوامل بقاء النظام العراقي واستمراره في ادارة سدة الحكم الى عام اخر.

في حين صرحت المؤسسة المخابراتية التابعة لوزارة الدفاع الاميركية ان احتمال سقوط النظام العراقي باق على قوته ولكنها اضافت ان عدم وجود معارضة قوية وذات نفوذ قد حال دون ظهور نواة تلتف حولها المعارضة اضافة الى التاثير الكبير لاجراءات وسياسات المؤسسات الامنية فانه من المحتمل بقاء صدام على راس السلطة حتى عام اخر.

[illegible] مصرع متظاهر واصابة اكثر من ٣٥ آخرين

[illegible] تزيد من صعوبة حصول تقارب في قبرص

نيقوسيا/ اف ب: اثارت المواجهات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك الاحد ذهول المجتمع الدولي الذي اعتبر ان من شان هذه الصدامات ان تزيد من صعوبة حصول تقارب بين المجموعتين.

وقد ادت المواجهات على مقتل متظاهر قبرصي يوناني واصابة اكثر من ٣٥ آخرين بجروح على يد مدنيين قبارصة اتراك في ديرينيا (جنوب شرق قبرص) خلال تجمع لسائقي الدراجات النارية احتجاجاً على القيود المفروضة على حرية التنقل في الجزيرة المقسمة منذ العام ١٩٧٤. وقد اصيب ١٢ قبرصياً تركيا في المواجهات نفسها.

وقد وقعت هذه المواجهات المباشرة بين المجموعتين في المنطقة العازلة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة. ونادرا ما تصل المواجهات الى هذا العنف في قبرص لان قوى الامن كانت تتدخل دائما للفصل بين المتظاهرين.

وافاد الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل «انها المرة الاولى التي يسقط فيها قتيل» خلال مثل هذه التظاهرات التي تنظم سنويا في ذكرى استقرار الجيش التركي بشمال الجزيرة اثر حصول انقلاب بايحاء من النظام العسكري الحاكم في اثينا في حينه والهادف الى ضم الجزيرة الى اليونان.

وصرح فيسيل لوكالة فرانس برس الاثنين ان «ماحصل سيؤثر على الاجواء السياسية ولن يسهل الجهود الهادفة الى حصول تقارب حتى وان شدد الزعيمان (القبرصي اليوناني والقبرصي التركي) على ضرورة ايجاد حل».



واثارت المشاهد التي بثها التلفزيون مباشرة لمجموعة من القبارصة الاتراك ينهالون بالضرب حتى الموت على القبرصي اليوناني تاسوس ايساك (٢٤ عاما) وهو عالق بين الاسلاك الشائكة «سخط» النواب القبارصة اليونانيين.

واعتبر الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ان «هذا العمل دليل على الاستخفاف بالقانون الدولي وانتهاك مبادىء الامم المتحدة».

واعرب الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس عن «الم الحكومة العميق وذهولها» داعيا «الاسرة الدولية الى ان تعي ان حرية قبرص هي من مسؤولياتها».

واعربت بريطانيا عن قلقها «من الاحداث التي وقعت الاحد» مضيفة ان مثل هذه الاحداث «تبرز الحاجة الماسة والسريعة للتوصل الى حل للخلاف بين المجموعتين القبرصيتين».

وفي باريس قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو «اننا ناسف بشدة لاعمال العنف هذه» مشيرا الى رغبة بلاده في التوصل الى «حل سياسي شامل ونهائي لمسالة قبرص تمهيداً لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي».

في المقابل دانت تركيا «اهمال» السلطات القبرصية اليونانية «التي كان عليها منع تظاهرة سائقي الدراجات النارية قبل ان تتصاعد حدة العنف».

واعتبر فيسيل ان «تهدئة الخواطر سيستغرق بعض الوقت» الامر الذي يؤخر احتمال استئناف المفاوضات بين كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش المعلقة منذ العام ١٩٩٤.

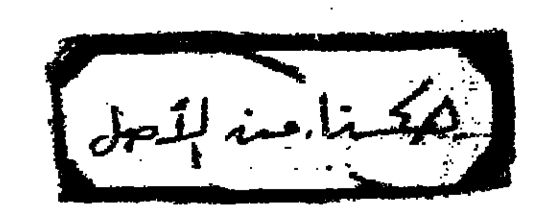
وقد دعا دنكطاش مساء الاثنين الى «استئناف الاتصالات» مع كليريدس لتهدئة الوضع.

واتهمت الامم المتحدة التي تشرف على المنطقة العازلة حيث وقعت الصدامات شرطتي المجموعتين بالسماح للمدنيين بدخولها.

وافادت الشرطة القبرصية اليونانية ان الجيش التركي اعتقل الاثنين يونانيا وقبرصياً يونانياً بعد ان دخلا «خطاء» الى المنطقة العازلة التي تفصل بين شطري الجزيرة بالقرب من لخنا (شرق) حيث وقعت صدامات الاحد.

واوضح الناطق باسم الامم المتحدة فالديمار روكوزفسكي انه سيتم احالة الموقوفين الى المحكمة العسكرية.

واوضح «اننا نسعى الى الافراج عنهما فورا لكي لاتزيد حدة التوتر».



هجوم صاعق للمقاتلين الشيشان يوجه ضربة قاسية للروس

الهجوم أثبت فشل رهان القيادة الروسية على حل الأزمة بالقوة

هل ينجح ليبيد في وضع حد لنزيف الدم في الشيشان؟

محمد هادي الخفاجي

□ بدون شك، ان اتفاق نزران، الذي توصل اليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين والزعيم الشيشاني سليم خان ياندارببيف في ٢٧ آيار الماضي، قبل الانتخابات الروسية، لحل الازمة الشيشانية حلا سلميا.. زرع الامل لدى الاوساط الروسية المتحمسة لانهاء الصراع في الشيشان، ولدى اوساط الشعب الشيشاني الذي يعاني الامرين من استمرار الحرب.. وقد تعزز الامل، بعد التنازلات التي ابداها كل طرف للاخر، حيث تخلى ياندارببيف عن انفصال الجمهورية الشيشانية في الوقت الحاضر، بينما وافق يلتسين على اجراء انتخابات جديدة وتشكيل حكومة يشارك فيها المطالبون بالاستقلال وانسحاب القوات الروسية ، وذلك جعل الاتفاق سهل التطبيق.

وحتى فوز الرئيس الروسي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، كان الشعبان الروسي والشيشاني ينتظران ايفاء يلتسين بوعوده في ترجمة الاتفاق على ارض الواقع.. على ان اوساط المراقبين وحتى قطاعات كبيرة من الشعبين الروسي والشيشاني كانت تتخوف من ان يكون الاتفاق تكتيك روسي املته ظروف الانتخابات لكسب واستقطاب اصوات الناخبين، وفعلا

○ ○ بدلاً من ان يشرع الروس في تنفيذ اتفاق نزران الذي وقعه الزعامتين الروسية والشيشانية، وينزعوا فتيل الصراع في هذه الجمهورية المنكوبة، قاموا بهجوم واسع النطاق استهدف مقرات المقاتلين الشيشان الخلفية في مناطق الجبال الوعرة، بهدف تصفيتها والقضاء على قوة المقاتلين!

○ ○ القيادة الروسية كانت تتوقع ان بامكانها «سحق الانفصاليين» بسهولة ومن ثم فرض التسوية التي تريدها موسكو ووفق المقاسات الروسية عليهم.

جاءت النتائج على الارض لتؤكد ان هذه المخاوف في محلها، فالقيادة الروسية لم تردع الحكومة الشيشانية الموالية للروس ومنعها من اجراء الانتخابات في الشيشان بعد ايام قليلة من توقيع الاتفاق.. واذ تجاوز الشيشانيون المطالبون بالاستقلال هذه الاشكالية، فان الاختبار الحقيقي للنوايا الروسية جاء بعد فوز الرئيس الروسي بالانتخابات، اذ بدلا من ان يشرع الروس في تنفيذ اتفاق نزران وينزعوا فتيل الصراع في هذه الجمهورية المنكوبة، قاموا بهجوم واسع النطاق استهدف مقرات المقاتلين الشيشان الخليفة في مناطق الجبال والمناطق الوعرة والبعيدة، وقد تسببت هذه المعارك في سقوط اعداد كبيرة من اوساط الشعب الشيشاني قتلى وجرحى فضلا عن تشريد اعداد كبيرة منهم بسبب اشتعال الحرب..

ونعتقد بان نقض القيادة الروسية للاتفاق المذكور يعود الى سببين اساسين، الاول يتمثل في ان القيادة الروسية كانت تتوقع ان بامكانها «سحق الانفصاليين» بسهولة ومن ثم فرض التسوية التي تريدها موسكو ووفق المقاسات الروسية عليهم، ويبدو ان ثمة مؤشرات شجعت القيادة المذكورة على هذا التحليل او التوقعات، منها فقدان الشيشانيين لزعيمهم الصلب جوهر دوداييف وتسرب اخبار عن وجود إنشقاقات وفوضى داخل اوساط المقاتلين الشيشان، بسبب غياب زعيمهم الذي كان يشكل محور الوحدة والقوة والمعنوية لهم حسب تصورات موسكو، وماعزز تلك التوقعات لدى الروس - التنازل والمرونة اللتان ابداهما سليم خان ياندارببيف في المفاوضات مع الروس كما اشرنا في مقدمة الحديث.

أما السبب الثاني، فيتمثل في ان القيادة الروسية تعاني من انشقاق فعلي بخصوص قضية الشيشان، فهناك فريق يريد حل الازمة سلمياً وباقل التكاليف الروسية، وفريق آخر يتزعمه وزير الدفاع السابق بافل غراتشيف وبعض جنرالات الجيش، يريدون استمرار الحرب باي ثمن، وقد ظهر لاحقاً ان هؤلاء الجنرالات يستفيدون من استمرار الحرب لحسابات شخصية وذلك ان الحرب وفرت لهم الفرصة السانحة لتصدير وعقد الصفقات الكبيرة لبيع السلاح الروسي، لجهات اوروبية او آسيوية، وما يعزز هذا التحليل ظهور فضائح كبيرة بين اوساط الضباط، امر يلتسين على اثرها باعادة تنظيم هيئة الضباط، فقد اتهم قسطنطين كوبيتش المفتش الاعلى للجيوش الروسية باختلاس سبعة ملايين دولار من الجيش في اطار صفقة اسلحة مع شركة تجارية وقال روخلين حليف الجنرال

□ بوريس يلتسين: فشل رهان القوة

الكسندر ليبيد ان ٢٣١ مليون دولار نجمت عن بيع اسلحة روسية لبلغاريا اختفت قبل ان تنتقل الى حساب مصرفي في المانيا باسم الجنرال فاسيلي فوربيف القريب من غراتشيف.

ورغم وضوح هذا الفساد واتخاذ يلتسين عدة اجراءات باقصاء عدد من اقطاب هذا الجناح باحالتهم على التقاعد بما فيهم بافل غراتشيف، الا انه ذهب بعيداً في تصوراته ان بمقدوره سحق المقاتلين الشيشان وانهاء الازمة لصالح روسيا بدون تقديم اية تنازلات.

الهجوم الشيشاني الصاعق:

ماذا كانت نتيجة مراهنة القيادة الروسية على التصورات المشار اليها؟ لقد اصطدم الهجوم الروسي الواسع النطاق بمقاومة عنيفة للمقاتلين الشيشان كانت متوقعة، لهؤلاء الذين كانوا قد حاربوا الروس ٤٧ عاماً ولرغموا كلاً من ستالين ولينين على الاعتراف بصلابتهم وباسهم الشديد.. ويشار الى انه ورغم ما قام به الروس من هجوم شاركت فيه كل اصناف الجيش الروسي، الا ان الزعامة الشيشانية تركت الباب مفتوحاً للروس للتراجع والعمل على تنفيذ اتفاق نزران.. لكن الروس واصلوا هجومهم وبلغت المعارك تصعيداً لم تشهده الحرب الشيشانية من قبل في منطقة شوتوي، وبذلك ايقن المقاتلون الشيشان ان الروس واهنون في استراتيجيتهم الرامية الى سحق المقاومة وانهاء النزاع باقل ما يمكن من الخسائر السياسية للروس..

هذا التصور شكل الخلفية وهيأ الارضية للهجوم الشيشاني الصاعق الذي اذل الروس وفاجأهم على ما يبدو، فخلال ايام معدودة تمكن المقاتلون من كنس القوات الروسية في غروزني وثالث اكبر مدينة شيشانية هي ارغون والسيطرة على المؤسسات الحكومية، وفرار افراد الحكومة الشيشانية الموالية للروس، وتكبد القوات الروسية خسائر فادحة، الى الدرجة التي جعلت الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعلن حداداً عاماً في الاتحاد الروسي في العاشر من الشهر الجاري نكست فيه الاعلام الروسية، وهو أمر بالتاكيد يعكس عمق النكسة التي المت بالروس وفداحة الهزيمة السياسية والعسكرية والمعنوية التي منيت بها القيادة الروسية وقواتها في بلاد الشيشان.

وحتى كتابة هذا المقال لاتزال المعارك متواصلة بين القوات الشيشانية والقوات الروسية التي جاءت من مناطق اخرى لاسترجاع العاصمة، وفي الواقع ان مسالة الاسترجاع لا تشكل تطوراً مهماً بالنسبة للروس، لان الامر معروف لدى الاوساط الدولية، ان المقاتلين الشيشان لا يمكنهم الاستقرار في العاصمة، اولاً لان الروس يستخدمون سياسة الارض المحروقة وذلك يعني قتل المزيد من المدنيين في العاصمة، وثانياً انه لا يمكن مقارنة الامكانات التي تمتلكها روسيا الدولة الاتحادية مع تلك التي يمتلكها المقاتلون الشيشان، فحتى لو صمد المقاتلون امام الزخم العسكري الروسي المتعاظم لبعض الوقت فهو تطور مهم بالنسبة لهم ومؤشر على قوتهم وبسالتهم امام اقوى ثاني جيش في العالم..

لقد كان واضحاً ان الهدف من الهجوم الشيشاني هو إذلال الروس وتغيير قناعاتهم وتصوراتهم بخصوص مطالب الشعب الشيشاني، ولذلك كان في حساباتهم عدم البقاء في العاصمة للاسباب التي اشرنا اليها، لكن بقاءهم املتها عليهم ظروف ميدانية كما يقول بعض زعامات الشيشانيين الميدانية.

وفعلاً ان لهذا الهجوم الصاعق ابعاد في غاية الاهمية لم تدركها الاوساط والدوائر العالمية، وحسب وانما حتى القيادة الروسية نفسها، ومنها:

* ان قوات المقاتلين الشيشان على عكس تصورات الروس ظهرت بمستوى قتالي عالي وبمعنويات عالية جدا، وفي هذا السياق قال خيزير خانشوكاييف رئيس مجموعة شيشانية صغيرة «لقد قال وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف ان في امكانه السيطرة على غروزني خلال ساعتين، هو قال ذلك ونحن نفذنا». كما علقت صحيفة كومسومولسكايا برافدا قائلة «تنتشر في البلاد شائعات تتحدث عن حصول انشقاقات في صفوف الانفصاليين لكنهم في الحقيقة يتمتعون بجيش قوي مدجج بالسلاح متحد برابطة الدم ويعمل بذكاء» واضافت «يجب عدم الاستخفاف بالشيشانيين. يجب شن حرب شاملة او الانسحاب من الشيشان» وتابعت الصحيفة قولها «قدم الانفصاليون الى الرئيس ابشع الهدايا لمناسبة ادائه اليمين الدستوري واظهروا بوضوح الطرف الذي يضع الشروط في الشيشان ومع من يجب التفاوض للتوصل الى وقف المعارك».

* اثبت الهجوم الصاعق للمقاتلين الشيشان والسيطرة على العاصمة، خطأ الحسابات الروسية بشان القدرة الحقيقية للمقاتلين الشيشان، وهذا ما اعترف به الرئيس الروسي بوريس يلتسين من خلال الدعوة الى تحقيق في التطورات الاخيرة وتحديد المسؤولين عن الهزيمة الروسية لمعاقبتهم معاقبة شديدة، ولم يخف يلتسين غضبه على هؤلاء المسؤولين حيث قال «انهم ارتكبوا اخطاء فادحة في تقييمهم للوضع ولقوة المقاتلين الشيشان».

* ان الهجوم الصاعق اثبت ان ليس بامكان الجيش الروسي الاحتفاظ بمواقعه حتى وان استخدمت روسيا كل امكاناتها وحتى لو تمكن هذا الجيش من انتزاع بعض المواقع من المقاتلين الشيشان، اولاً لعدم ايمان الجندي الروسي بتلك الحرب وثانيا لفقدانه الخبرة القتالية التي يمتلكها المقاتلون الشيشان، ولجهله بطبيعة بلاد الشيشان الجغرافية الوعرة، ولذلك فان هذه الاشكالية تجعلهم عرضة لاستنزاف مادي ونفسي دائم امام ضربات المقاتلين الشيشان.

□ ياندارببيف: على خطى جوهر دوداييف

○ ○ ان مسالة استرجاع العاصمة لا تشكل تطوراً مهماً للروس لان الامر معروف لدى الاوساط الدولية، ان المقاتلين الشيشان لا يمكنهم الاستقرار في العاصمة، اولاً لان الروس يستخدمون سياسة الارض المحروقة وذلك يعني قتل المزيد من المدنيين في العاصمة وثانياً انه لا يمكن مقارنة الامكانات التي تمتلكها روسيا الدولة الاتحادية مع تلك التي يمتلكها المقاتلون الشيشان.

* ان الهجوم الصاعق ارسى قناعة استحالة حل الازمة الشيشانية بالقوة العسكرية الروسية، وهذا ماعكسته تعليقات الصحفيين الروس خلال الايام القليلة الماضية، وما كشفته هزيمة القوات الروسية، فضلا عن رد فعل الشباب الروسي العنيف داخل العاصمة موسكو، والذي تمثل في المظاهرات الاحتجاجية على القيادة الروسية، والتي طافت شوارع موسكو.

ويرى المراقبون انه في ضوء تطورات الحرب الشيشانية الاخيرة والابعاد المهمة التي تركتها، وكذلك تفاقم الازمة الاقتصادية التي تعاني منها روسيا اضافة الى مظاهر التفسخ الاجتماعي والمشكلات السياسية الداخلية والخارجية، يرى المراقبون في ضوء كل هذه العوامل وغيرها، حصول تغير في استراتيجية ومواقف الروس ازاء الاوضاع في الشيشان، ويعتبرون هؤلاء المراقبون اناطة يلتسين ملف الشيشان بالجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن القومي ومستشار يلتسين لشؤون الامن القومي، تطورا في هذا الاتجاه، لاسيما وان القيادة الشيشانية اعلنت استعدادها للتعاون مع ليبيد الذي سافر الى داغستان لمتابعة مهمته الجديدة والذي سبق وان طرح تطوراته لحل الازمة الشيشانية حلا سلميا وذلك بانسحاب القوات الروسية من بلاد الشيشان ويبدأ مفاوضات جادة مع الشيشان وعقد مؤتمر لكل الاطراف

البقية على الصفحة ٥

من - السند - حتى - الدانوب

حركة العالم الاسلامي

□ ان اصداء الدعوة الى انشاء حكومة اسلامية عالمية باتت تتجاوب في جنبات العالم كله، وبلغ الوعي لدى شعوب العالم حداً جعلها تتطلع الى بناء حكومة حقيقية منزهة من شوائب الاضاليل والخداع، ممثلة في الحكم الالهي ورسالة التوحيد والمتجلية باكمل صورها في دعوة الاسلام.

وما نشهده اليوم يعكس وثبة وصحوة شعوب الامصار الاسلامية وتطلعها الى احياء تراثها وحضارتها الاسلامية التليدة التي تناهبتها وشوهتها القوى الاستعمارية الغاشمة.

وباتت الشعوب الاسلامية موقنة بامتلاكها لجميع الطاقات والامكانيات والكفاءات والثروات لترسيخ دعائم حكومتها المتكاملة وبرمجة مناهجها واخراجها الى حيز التنفيذ بدقة وامانة متناهية دونما حاجة الى استنساخ وتقليد مناهج الدول الغربية.

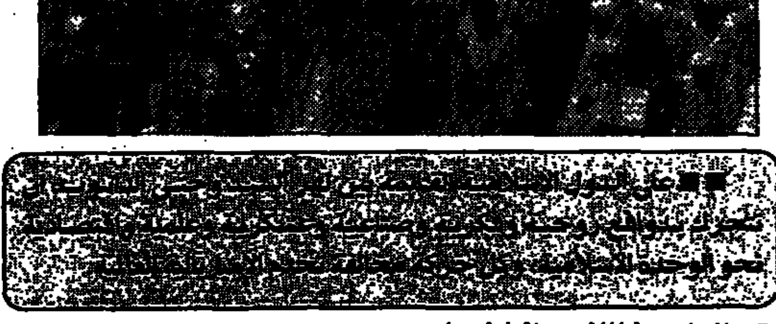
ان خارطة الحضارة الاسلامية العريقة غطت في العصور الخوالي مساحة شاسعة مترامية تمتد من سواحل نهر السند وحتى ضفاف نهر الدانوب يعني من اواسط اسيا الى اواسط اوروبا وكان المسلمون هم أسياد انفسهم وهم بناة حضارتهم وكان شعاع نتاجهم الفكري والفلسفي والعملي والعقائدي والفني ينير دروب الناس في كل مكان من العالم.

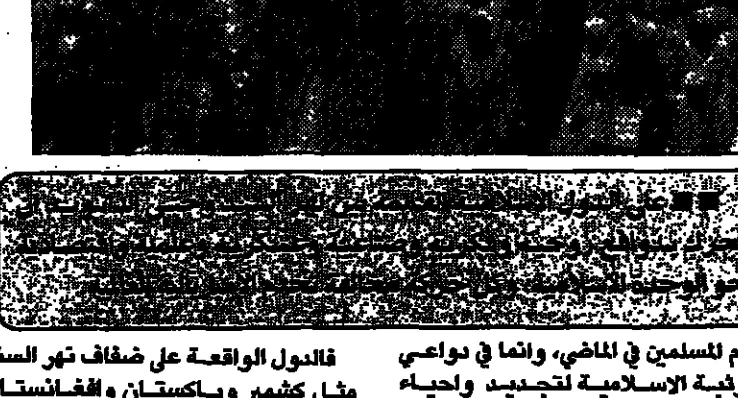
وفي عصر ازدهار الاسلام، كانت باقي الدول تعيش حالة التوحش وتلك التي اسعفها حظها في مجاورة تخوم الدولة الاسلامية نالت الكثير من فيض العلوم الاسلامية وراحت تحاكي المسلمين في العلوم والفنون وتجاربهم في استنباطها وتخريجها حتى صارت لهم بالتدريج دولاً وحكومات وظل المسلمون هم الرواد في جميع مناحي الحياة فكانت لهم جامعاتهم مثل جامعة جندي شابور وجامعة الحكمة في بغداد تدرس فيها العلوم والطبابة والفنون والفلسفة وعلم الكلام والمنطق، وبزغ منهم ابن سينا في الطب الذي كانت تدرس علومه الطبية في القرون الاخيرة في جامعات اوروبا الشهيرة وكان منهم جابر بن حيان والفارابي وذكريا الرازي و....

لماذا وكيف تخلف المسلمون عن الركب الحضاري العالمي؟!

الم يبن الغرب حضارته، الراهنة على مفردات العلوم الاسلامية؟

لا نريد في هذا المقال ان نبحث في اسباب





[illegible]

تقدم المسلمين في الماضي، وانما في دواعي الوثبة الاسلامية لتجديد واحياء الحضارة الاسلامية الغائبة.. وبعبارة ادق حان العصر الثاني لازدهار الحضارة الاسلامية.

هناك فارق جوهري بين الماضي والحاضر الاسلامي. فالمسلمون بمخزون تجاربهم التي اكتسبوها وهذا محورهم يتصلب يوما بعد اخر، لن يتيحوا الفرصة ثانية للغرب لينهال بخناجر حقده على حضارة الاسلام الصاعدة والمتجددة الحيوية.

الجمهورية الاسلامية الايرانية هي ام القرى ومحطة ارشاد المسلمين في نهضتهم الحديثة لانشاء حكومة الإسلام العالمية وهي تدعي ان الله قد منَّ بعد ١٤٠٠ سنة على ايران وشعبها كمنطلق واقعي لنشر راية الاسلام الاصيل على العالم كله.

وهذه امانة لا اعز واسمى منها في عشق الشعب وهي في حرز مكين مصانة بروح البذل والعطاء بالروح والمال.

النظام العالمي المقبل هو وليد الفكر الاسلامي، قائم على احكام الباري تعالى، وليس على افكار فردية، او مدارس وضعية تحتوي على مواطن الزلل والشطط ومهاوي الفشل والهزيمة.

فالدول الواقعة على ضفاف نهر السند مثل كشمير وباكستان وافغانستان والهند كذلك اسيا الوسطى واذربيجان ودول القوقاز والدول العربية الاسلامية في الخليج الفارسي والدول الاسلامية المطلة على البحر الابيض والدول الاسلامية على نهر الدانوب، كاسبانيا والبوسنة ودول مضيق جبل طارق، تشكل دول النطاق حول النواة المركزية للثورة الاسلامية الايرانية ، وقد شرعت كلها في حركة جديدة ووثبة صاعدة لاستعادة امجاد حضارتها السماوية الزاهرة التليدة.

فاذا كان الباري تعالى قد تفضل بمنته على الشعب الايراني كرائد للنواة المركزية لهذه الحركة التي تنتهي بظهور الحجة المنتظر (عج) فذلك لعدة اسباب: منها ان هذا الشعب عركته احداث السنوات الماضية المختلفة وللطاقات الضخمة التي يمتلكها ولموقعه الستراتيجي الحساس ولتاثير ثقافته النافذة واستقراره وذكائه وفطنته الباهرة وبهذا كانت له الريادة والقيادة لتعبئة الشعوب الاسلامية من السند الى الدانوب.

والسؤال المطروح هو لماذ يجب ان تكون للدول الغربية احلاف عسكرية مشتركة دون ان تكون للدول الاسلامية مثل هذه الاحلاف.

ولماذا وجود السوق الاوروبية المشتركة والدول الصناعية السبع وو... لاملاء قوانينها على العالم دون ان تكون للدول الاسلامية مثل هذه التشكيلات لكي تعرض للعالم قوانين السماء الكاملة والمتوازنة؟!

ماذا ينقص الدول الاسلامية في المنطقة؟

فعندها الاموال والنفط والغاز والمعادن والايدي العاملة والعلماء حتى ان اعظم علماء الغرب في الفيزياء والهندسة والطب هم من رعايا الدول المستضعفة الاسيوية والشرق اوسطية فلماذا لا تستثمر ولا نعتمد مثل هذه المواهب والطاقات العلمية الفذة.

ولماذا لا تعقد اتفاقيات ومعاهدات وطنية مشتركة في مجالات العلوم والفنون والاداب والتجارة و... على النطاق الاقليمي؟!

فالباري تعالى يقول في محكم كتابه العزيز: واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ولحسن الحظ فالدول الكائنة بين السند والدانوب تجمعها نقاط التقاء كثرة تمتد جذورها في الاسلام.

فلو قدر للدول الاسلامية ان توحد كلمتها وارادتها لكان بمقدورها احباط جميع مخططات الاعداء وبينها مخطط من النيل الى الفرات وحسب قول الامام الراحل لو القى كل مسلم سطل ماء على اسرائيل فسوف تجرفها السيول فلماذا يجب تشريد شعب فلسطين في الافاق وتبقى اسرائيل في المنطقة كاداة للحرب والعدوان والاخلال؟!

ان عزة ومجد الإسلام والمسلمين رهن بوحدتهم وتراص صفوفهم ونبذ الخلافات والحزازات والهواجس المفتعلة.

سالت دماء الشعب المسلم الايراني بغزارة لارساء اللبنة الاولى في صرح الوحدة الاسلامية ومازالت الدماء تسيل في فلسطين ولبنان والبوسنة والشيشان واماكن اخرى لوضع لبنات اخرى لكي يتسامق هذا الصرح العتيد...





قنابل الكراهية...

نزار قباني

(١)

هذه الانفجارات المتعاقبة التي تحدث في هذه الايام على الارض الامريكية، او على الارض التي للولايات المتحدة فيها حضور، ليست قنابل اطفال.. او حفلة العاب نارية في مدينة للملاهي غايتها التسلية والترفيه.

إنها قنابل تعرف ما تريد.. ومن تريد.. وتعرف كيف تضرب.. ومتى تضرب..

(٢)

إنها قنابل الكراهية...

يزرعها المسحوقون والمحبطون، والمتضررون من سذاجة السياسة الاميركية، وطيشها وسطحيتها، وغرورها، ولاسيما بعد ان خلت لها الساحة بانهيار الاتحاد السوفياتي.

ان انفجار اتلانتا. وقبله انفجار طائرة T.W.A وقبله انفجار الرياض والخبر وقبلهما انفجار اوكلاهوما، ليست حوادث هامشية، او معزولة قام بها فوضويون، او مخربون، او عدميون، او مجانين..

(٣)

انها رسائل عنيفة ودموية، موجهة الى الدولة السرمدية، التي فقدت حواسها الخمس، فلم تعد ترى.. او تسمع.. او تحس بأماني الشعوب وآمالها، وحقوقها، وتطلعاتها القومية والانسانية.

ان الولايات المتحدة أسكرتها عقدة العظمة، حتى اصبحت رباً لا شريك له، يقول للشيء كن فيكون، ويجر شعوب العالم خلفه كأنها قطيع من الجواميس!!

(٤)

ولو ان الولايات المتحدة، كانت تملك الحكمة، او العقل، او الذكاء السياسي، او الرؤية التاريخية، والستراتيجية والحضارية، التي كانت تتمتع بها الامبراطوريات القديمة، كبريطانيا مثلاً، لادارة العالم، لكانت المصيبة نصف مصيبة، ولكن الولايات المتحدة بحكم تركيبتها الديموغرافية، والسياسية، والثقافية، والتجريبية، لا قدرة لها على ادارة شقة مفروشة، او بانسيون، او روضة اطفال..

فكيف يعهد اليها بادارة شؤون هذا الكوكب الذي يبلغ تعداده مئتي مليار نسمة، دون ان ينفجر هذا الكوكب كما ينفجر انبوب تجارب بين يدي كيمائي لا يعرف شيئا من علم الكيمياء..

(٥)

لقد ظننا ان سقوط الاتحاد السوفياتي، وغياب الماركسية، وافلاس النظام الشمولي، سيحرر العالم من العبودية، والقمع، و التسلط، وعبادة الشخص الواحد..

ثم اكتشفنا ان سقوط الاتحاد السوفيتي كان كارثة الكوارث، وذروة التراجيديا، لانه كسر التوازن السياسي، والعسكري، والنري في العالم، وحولنا الى خدم لدى النظام العالمي الجديد.

فبعد غول الماركسية، وقعنا بين مخالب الغول الامريكي، الذي كان اشد فتكاً، ووحشية، وافتراساً من اي غول آخر..

فبعد مطرقة لينين.. سقطنا تحت مطرقة ترومان..

وبعد مقصلة ستالين.. سقطنا تحت مقصلة نيكسون..

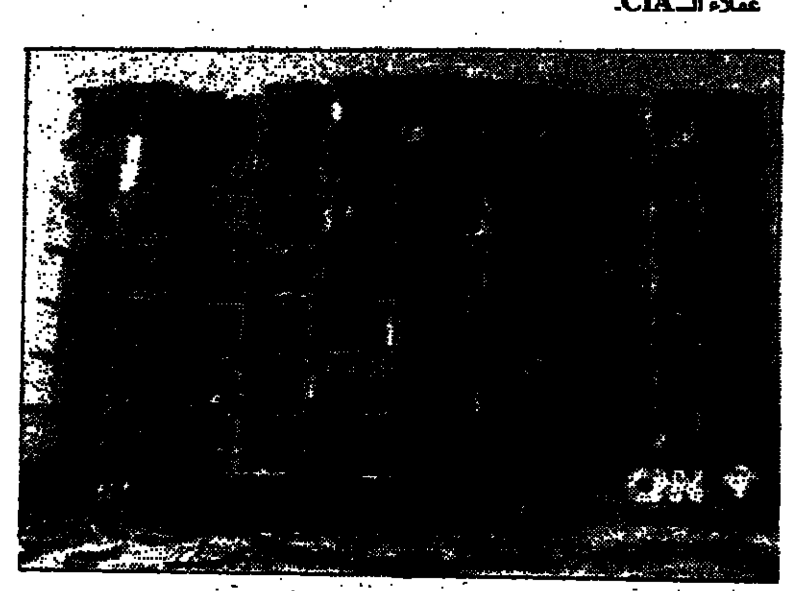
وبعد ديكتاتورية خروتشيف ابتلينا بديكتاتورية ريغان وجورج بوش وجيمي كارتر و بيل كلينتون..

(٦)

وباختصار، انتقلنا كما يقول المثل الشعبي «من تحت الدلف الى تحت المزراب..».

كل الرؤساء الامريكيين الذين حكموا الولايات المتحدة، باستثناء الرئيس ايزنهاور، كانوا مختونين على الطريقة اليهودية.

وهكذا انتقلنا من توتاليتاريا الى توتاليتاريا.. ومن سلطة البروليتاريا الى سلطة جنرال موتورز وماكدونالد.. وبيبسي كولا.. ومن عملاء الـ KJB الى عملاء الـ CIA.



(٧)

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية هي التي ترسم اقدار الناس، وهي التي تزوجهم.. وتطلقهم.. وتدخلهم الى الجنة.. او ترميهم في الجحيم..

واذا كانت امريكا هي المسؤولة عن طلوع الشمس وعن غروبها، وعن تعاقب الصيف والشتاء، وعن شفاء المرضى وقيامة الموتى..

فلماذا لاتحاول ان تقيم العدالة على هذه الارض؟

ولماذا تكيل بمكيالين.. وتتكلم بصوتين.. وتلبس على مسرح الشرق الاوسط قناعين؟؟

(٨)

لماذا تقول لبنيامين نتنياهو كلاما؟

وتقول لحسني مبارك كلاما آخر؟

وللملك حسين كلاما ثالثا؟

ولياسر عرفات كلاما رابعا؟

ثم لماذا تأخذ بنيامين نتنياهو بالاحضان.. وتزفه كالعريس في مجلس الكونغرس؟

وتستقبل الملوك والرؤساء العرب كما تستقبل عميلا تجاريا قديما.. وزبونا يدفع جيدا؟؟..

(٩)

لقد اصبحت الكراهية العربية لامريكا، طقسا من الطقوس الكلاسيكية، واغنية شعبية يرددها الرجال والنساء، والاطفال.. في كل مكان من الوطن العربي.

وهذه الكراهية لم تعد سرا، لان السفارات الامريكية في العواصم العربية تقرأ جيدا.. وتسمع جيدا.. وتترجم مشاعر الكراهية الى الانكليزية جيدا..

ورغم كل هذا البريد الرمادي، والاستفزازي والعدواني المرسل الى واشنطن بالحقيبة الدبلوماسية، فلاشيء تغير في المنهج الامريكي، او يمكن ان يتغير...

لان تماسيح اللوبي اليهودي تقرقش كل اوراق التقارير الدبلوماسية وتحولها الى فتافيت تقارير..

(١٠)

تخطىء امريكا حين تتصور انها دولة محبوبة. او ان لها شعبية.. فهي تزرع اعداءها في كل مكان في العالم كما يغرس المزارعون الفجل والبصل.

انها تملك قدرة خارقة على اختراع البغضاء..

وسياساتها الحمقاء والمسلوقة، تخلق لها في كل يوم ألف عدو، والف متطرف، سواء على الصعيد الداخلي، او على الصعيد الخارجي.. وليس انفجار اتلانتا الذي اشعل الرعب في دورة الالعاب الاولمبية سوى ثمرة لما زرعته الولايات المتحدة من اشواك ومسامير في القارات الخمس..

وباستثناء رؤساء الدول الصديقة والحليفة، فإن شعوب العالم استقبلت انفجار اتلانتا بحياد وبرود اعصاب ظاهرين.

(١١)

الامريكيون، هذه المرة، يضربون الامريكيين.

اما نحن فقد نجونا بجلودنا...

فالفاعلون، كما تقول التحقيقات الاولية، من حليقي الرؤوس اليمينيين.. فالحمد لله.. لان لحى العرب وذقونهم الكثيفة.. قد ابعدت عنهم أصابع الاتهام...

(١٢)

اما هذا الطوفان العظيم من الكراهية الذي يزداد ارتفاعا وعنفا تجاه الامريكي القبيح، ليس هناك اي امل في تصحيح الشعور الشعبي العربي، لان امريكا لم تترك صاحبا لها.. ولم تفكر يوما في فهم السايكولوجيا العربية، وتضميد الجراح العميقة التي تركتها في النفس العربية...

ولان الجراح العربية لم تحرك في يوم من الايام دمعة واحدة في عيون امريكا.. فان الجراح الامريكية التي نزفت في اتلانتا لم تحرك دمعة واحدة من دموعنا..

ربما كان هذا الموقف يتعارض مع الموقف الانساني، ولكن الانسانية هي قاسم مشترك بين الشعوب. فلا الحزن قابل للتجزئة، ولا الدمعة قادرة على النفاق، والكذب، والتمثيل...

(١٣)

ان الولايات المتحدة لن تستطيع ابدا ان تحكم العالم بلامشاعر، ودون الحد الادنى من الاحساس بالاخرين، وبهمومهم، وبقضاياهم القومية والانسانية.

فالسيادة على العالم، لاتعني ابدا كسر جمجمة هذا العالم، وتركيعه بقوة المال، او بقوة السلاح..

ثم هي لاتعني الاستيلاء على كل شيء.. واحتكار كل شيء.. من الامم المتحدة، الى مجلس الامن، الى الاتحاد الاوروبي.. الى استعمال الفيتو ضد تجديد ولاية الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، لانه اولا عربي.. وثانيا لانه مصري.. وثالثا لانه رفض ان يكون (سفرجيا) في بلاط الملك بيل كلينتون!!

(١٤)

بهذه العقلية المتسلطة المتعجرفة، النرجسية، الانانية، الامبراطورية.. لن تستطيع الولايات المتحدة ان تذهب بعيدا..

ومهما تجبرت الولايات المتحدة، وتكبرت، واختالت على الارض، فلن تستطيع ابدا ان تسرق سلطة الله..

فالحرية، كما تفهمها، ليست حرية امريكا وحدها.. ولكنها حرية كل الشعوب، وكل الاجناس، والالوان، وكل المعذبين في الارض، وكل المسحوقين الذين يبحثون عن كسرة خبز.. وكسرة حرية..

(١٥)

والحرية ليست حرية اسرائيل وحدها، ولكنها حرية الفلسطينيين في استعادة كل حرف عربي من ابجديتهم، وكل اية من قرآنهم، وكل حكمة من انجيلهم، وكل شجرة زيتون سرقت منهم.. وكل برتقالة من بساتين يافا.. وكل عنقود عنب في الجليل.. وكل حجر من حجارة المسجد الاقصى، والحرم الابراهيمي، وكنائس بيت لحم..

والحرية اخيرا ليس تمثالا من البرونز يستعرض مفاتنه على مدخل مدينة نيويورك..

ولكنها ممارسة.. وتطبيق..

وربما كانت من اسباب سقوط الاتحاد السوفيتي، انه نادى بحرية الشعوب ثم استعمرها.. وتغنى بانسانية الانسان، ثم سحقه.. وبشر بالمدينة الفاضلة ثم حولها الى سجن.. وحرض المثقفين على الكتابة ثم قطع السنتهم...

(١٦)

وحتى لاتتكرر التجربة مرة اخرى..

على الولايات المتحدة ان لاتمارس الازدواجية في تعاطيها مع الحرية..

فليس هناك حرية للامريكيين فقط..

وحرية second hand لغير الامريكيين.

فالحرية مطر يسقط على الجميع...

ولاقيمة لحرية تباع كالمياه المعدنية في زجاجات مغلقة...

(١٧)

لذلك فإن تعليق كل الاخطاء السياسية على مشجب الارهاب، هو نوع من التجاهل، او التغابي، او الهروب الى الامام...

فمشاكل العالم الاقتصادية، والغذائية، والصحية، والثقافية، والتحررية تتجمع كبرميل بارود..

ولايمكن لاية سلطة كبرت او صغرت ان تقف في وجه العاصفة.

فالارهاب لم ينزل من السماء..

ولم يولد من العدم..

ولكنه نبات شيطاني ترعرع في مناخات القهر والظلم والاستبداد.. واليؤس الاجتماعي..

لذلك لابد من قطع اشجار الارهاب من جذورها، ودراسة فيروساته واعراضه المرضية.. والا افترسنا جميعا..

هل يستطيع أربكان؟

صلاح

□ رئيس الوزارة التركية الاسلامي الميول نجم الدين اربكان انهى زيارته لايران وسط مشاعر شعبية ورسمية جياشة وغليان الغضب الاميركي - الصهيوني.

طبول الدعاية الغربية ظلت مقرعة صاخبة تضرب على وتر الاغراض والامراض للتشويش على الرأي العام العالمي، ثم انقلبت على نفسها واعترفت بخطاها، وقالت: لم ننظر بجدية الى حزب الرفاه الاسلامي وفي تصورنا انه مشكلة تركية داخلية، ثم اكتشفنا اليوم ان حزب الرفاه الاسلامي هو مشكلة الغرب الكبرى.

اربكان كان الى قبل وصوله للسلطة يظهر بقناع اخر، ثم اتضح لنا، انه كان يعتمد تكتيكا سياسيا، وانه في الواقع نفس اربكان قبل ٢٧ عاما.. والذي كان يطلق شعار وحدة العالم الاسلامي، والاخوة الاسلامية .

الساندي تايمز اللندنية، كتبت قبل ايام تقول: ان سياسيا مسلما مثل اربكان كان صوته يدوي بدعوة الوحدة الاسلامية منذ ثلاثة عقود، مثل هذا الشخص كنا نعتبره في الغرب بانه يعيش اضغاث احلام، ثم تبين لنا، ان هذا الشعار تحول الى ايدلوجية نافذة وفاعلة اخذت تستقطب باقي الدول الاسلامية، وفي حال سقوط النظام السعودي المغفل فستواجه امريكا مشاكل عويصة امام شمولية الرؤية الاسلامية.

الاذاعة الالمانية، اولت فزع الغربيين على النحو التالي: بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بادر العالم الغربي، لاحلال بلد اخر، بدلا عن ايران الاسلامية في اسيا الوسطى والقوقاز لملء فراغ السلطة السوفيتية الى دفع تورغوت اوزال مشحونا بالشعارات القومية، واحياء التورانية ثم جاءت زيارة اربكان لايران الاسلامية فاخمدت هذا اللهيب المفتعل وصار بوسع البلدين الستراتيجيين في الشرق الاوسط وعبر تعاونهما السياسي ارساء صرح الوحدة الاسلامية امل الشعوب الاسلامية في اسيا والقوقاز، وصار لهما الدور المصيري في المنطقة.

السناتور داماتو، صائغ القانون الاميركي الاخير ضد ايران، اطلق صرخة مفزعة محذرا كلينتون بقوله بعد ايران جاء دور تركيا لكي تتجرأ وبرغم التحذيرات الرسمية الاميركية تتمرد علينا صراحة.

فاذا كانت تركيا بحاجة الى الطاقة فعلينا ان نوفر لها البديل لكي نحيد عن مد خط الغاز الايراني الى تركيا.

واضح تماما ان السناتور داماتو يهمه جداً ويرغب تماما ان يصدر الاوامر الى الدول الاسلامية عن كرسي السناتورية في الكونغرس الاميركي، قبل سنوات حمل داماتو على حسني مبارك في مجلس الشيوخ وصاح سيد مبارك لا ينبغي ان تخطأ فانا غير مستعد لانفاق المليارات من اجلك.. ويطالب كلينتون بنفس اللهجة لاتخاذ التدابير اللازمة لئلا يفلت العصفور التركي من القفص.

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث بلسان الخارجية الاميركية ان اميركا حذرت رسميا اربكان من زيارته لايران وطلبت الغاءها ، وفي حال رفض التحذير عليه ان يتحمل تبعات الرفض.

ورد عبدالله كل مساعد اربكان وزير الدولة الاستشاري صراحة على الطلب الاميركي بقوله: هل تركيا ولاية اميركية؟ نحن دولة مستقلة!!

وفي مثل هذه الظروف حتى المعارضة السياسية لاربكان مضطرة الى اعلان تاييدها لاستقلال البلاد فهذا بلند اجويد رئيس وزراء اسبق والمضاد لاربكان باستمرار اعلن انه لا يهضم الغاء زيارة اربكان لايران تحت وطأة التهديد الاميركي.

اربكان سيقوم بزيارة لباكستان وماليزيا واندونيسيا، اما جولته لهذه الدول الاسلامية لم تجابه برد فعل خاص ولكن حينما يرد اسم ايران تضطرب تركيا ومعها العالم الغربي وامركا اشد اضطراب وتتجاوب وسائل الاعلام العلمانية التركية مع نظيرتها وسائل الاعلام الصهيونية متباكية صارخة بان تركيا سقطت في احضان الاسلام ولا يصح ان تصاب القوى التقدمية بهزيمة امام القوى الرجعية، ثم ان الصحافة التركية الواسعة الانتشار تتناقل بين الحين والآخر، نشر تصريحات تهديد ووعيد يطلقها عسكريون دون تسميتهم او الاشارة الى عناوينهم ولكنها تعبر عن القلق من المستقبل، والفزع من انتشار ما يسمى بالارهاب الاسلامي.. زعيم كتلة حزب الرفاه في المجلس قال في كلمة بثتها شبكة التلفزيون التركية، نحن لا نخشى اتهامنا على غرار ايران بالتورط في كل حادثة تقع في العالم وتجندها وسائل اعلامنا للاسف كالببغاء ودونما داع واضاف: الامبريالية تريد منا ان نعادي جيراننا وان نتخذ قراراتنا على ضوء التقارير المختلفة ومثل هذه السياسة الموجهة من الخارج لا يمكنها ان تدوم أبدا.

ومثل هذه التصريحات تشكل ارتداداً حاداً عن سياسة تركيا التقليدية السابقة.

وبعبارة دقيقة، ان فزع الاستكبار من الوحدة الاسلامية اسوأ بكثير من مشاكل المسلمين فهل بمقدور اربكان اصلاح ما افسده المستكبرون في بلاده؟!

الهجوم اثبت فشل رهان ... تتمة

الشيشانية.. وفيما رفع ليبيد هذه الافكار في حملته الانتخابية عندما رشح نفسه لرئاسة الاتحاد الروسي، فانه لا يمكنه الالتزام بها، حيث يعتقد المتخصص في الشؤون الاستراتيجية في صحيفة سيفوديا الروسية بان ليبيد يملك السلطة لتنسيق السياسة الروسية في الشيشان لكن لن يكون بامكانه احداث تغيير جذري في السياسة لانه استقلال الشيشان كان ولايزال مخالفا للدستور.

ومع ذلك فان الانظار تتجه نحو ليبيد لحل الازمة، وبالتاكيد ان اول خطوة اساسية يجب ان يتخذها لضمان نجاح مهمته، هي سحب القوات الروسية من الشيشان وذلك تنفيذا لما نص عليه اتفاق نزران ومن ثم مواصلة الخطوات اللاحقة، لاسيما وان المقاتلين الشيشان لا يصرون على مواصلة القتال ويمتلكون المرونة الكافية للتعامل مع القيادة الروسية.

ولذلك يشكل مطلب ليبيد بانسحاب الشيشانيين من العاصمة ومن ثم البدء بالتفاوض خطوة من شانها ان لا تجعل المراقبين ينظرون بتفاءل لدور ليبيد في الازمة الشيشانية، وما عزز ذلك، هو اصرار الرئيس الروسي على سحق المقاتلين ومن ثم التفاوض على انه لا يمكن الالتفاف الى مثل هذه التصريحات التي جاءت لامتصاص وقع الهزيمة الروسية على الشعب الروسي، وانما يجب الالتفات الى التحركات الروسية على الارض.

وبخلاصة ان القيادة الروسية اذا لم تاخذ العبرة من الهجوم الشيشاني العسكري على العاصمة وباقي المدن الشيشانية المهمة الاخرى، وتظل اسيرة افكارها القديمة، فانها ستظل تدفع ثمن الازمة، ماديا ومعنوياً وخسارة لسمعة روسيا دولياً، واسلاميا بشكل خاص، فيما ستتحول الشيشان الى مستنقع افغاني جديد ستضطر روسيا الى الانسحاب منه لاحقاً كما فعلت وانسحبت من افغانستان بعد عشر سنوات، فهل يعي الروس هذه الحقائق؟

وسائل الاعلام العالمية:

الاتفاق الايراني ـ التركي انتصار لطهران وهزيمة لواشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عن الخسائر الناجمة عن الحصار بينما تعتبر الدول الجارة لتركيا سوقا جيدة لسلعها.

وتؤكد التايمز انه لامر خطير بالنسبة لحلفاء تركية ان يحاولوا فرض رؤاهم على هذا البلد ويوضحون له من هم اصدقاؤه ومن هم اعداؤه في الوقت الذي مازالت تركية تحن الى جذورها الاسلامية وهي امور تقررها صناديق لاقتراع الشعبية!!

وكانت نفس الصحيفة في عددها ليوم الاثنين قد وصفت الاتفاق التركي الايراني بانه وجه ضربة لقانون داماتو واخل بالمساعي الاميركية لعزل ايران وشل الصناعات النفطية والغازية الايرانية.

واكدت الصحيفة ان زيارة اربكان لطهران توضح الاتجاه الذي تريد ان تسير فيه الحكومة الجديدة في انقرة.

من جانبها اكدت صحيفة تايمز المالية اللندنية ان اعلان اربكان في طهران بان حكومته تعمل من اجل تعزيز علاقاتها مع ايران والعراق وسورية اغضب الاميركان.

واشارت صحيفة (الغارديان) البريطانية الى سفر وفدين تركيين بشكل متزامن الى طهران وبغداد وهي تدل على ان الحكومة التركية فضلت خيار تعزيز علاقاتها مع الدول الاسلامية على توسيع العلاقات مع اميركا واكدت ان الخارجية الاميركية اعلنت انها تراقب بدقة مسالة توسيع العلاقات التركية الايرانية.

وكانت الولايات المتحدة قد نددت يوم الاثنين بالعقد الموقع بين انقرة وطهران حول استيراد غاز ايراني بقيمة ٢٠ مليار دولار، لكنها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستبدأ فرض عقوبات على انقرة ام لا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيز ان الولايات المتحدة تبحث مضمون العقد للتحقق مما اذا كان ينطبق عليه قانون داماتو الذي يجيز فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي توقع مع ايران اتفاقات في قطاعي النفط والغاز تفوق قيمتها ٤٠ مليون دولار.

واضاف «كلما حصلنا على مزيد من التفاصيل كلما استطعنا ان نقدر ما اذا كان قانون داماتو ينطبق» على العقد بين تركيا وايران.

وقال ديفيز ان «احساسنا العام هو اننا نعتقد ان هذا الاتفاق يرسل اشارة خاطئة الى ايران» لكنه اضاف ان الاتفاق لاينبغي ان «يثير تمزقا كبيرا» في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة.

واوضح ديفيز ان مسؤولين اميركيين كبارا اتصلوا بنظائرهم الاتراك للتعبير عن استياء واشنطن التي تعتبر ايران احد ابرز البلدان المساندة للارهاب الدولي.

وتساءل ديفيز «كيف يمكن ان يقتصر عقد كهذا على شراء المنتجات النفطية فقط؟ هل يمكن الا يؤدي الى استثمارات في البنية التحتية للقطاع النفطي الايراني؟» مضيفا «سنرى ذلك».

هذا وقد كتبت صحيفة (واشنطن بوست) الاميركية مقالاً حول الاتفاق الاخير بين تركيا والجمهورية الاسلامية جاء فيه: ان اقامة العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والسياسية مع ايران يمثل تجاهلاً لاميركا من قبل تركيا.

واضافت الصحيفة في عددها الصادر يوم الاثنين: ان لقاء نجم الدين اربكان مع كبار المسؤولين في ايران يتم في الوقت الذي تحاول اميركا الوقوف بوجه التعاون التركي الايراني.

واردفت تقول: ان رئيس وزراء تركيا اكد ودون ان يشير بشكل مباشر الى اميركا قائلاً: بالرغم من وجود معارضة واضحة فان تركيا تنوي رفع مستوى تعاونها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وان بلاده مصممة على شراء النفط والغاز والكهرباء من ايران.

ووصفت وسائل الاعلام العامة في جمهورية كازاخستان الاتفاق التركي ـ الايراني الاخير بانه تحول كبير في العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون الاقليمي وهو هزيمة جديدة اخرى تضاف الى الهزائم الاميركية ومساعيها الهادفة الى فرض الحصار على الدول المستقلة.

حيث ابرزت اذاعة المانيا خبر زيارة اربكان الى طهران ولقاءاته مع كبار المسؤولين الايرانيين مؤكدة ان رئيس الوزراء التركي اكد على الاهمية التي توليها حكومته للتعاون مع ايران.

وكتبت صحيفة (كاروان بلتيس) الصادرة باللغة الروسية تقول: ان قرار السيد اربكان البدء بزيارة ايران يدل على الاهمية الخاصة لايران في الساحتين الاقتصادية والسياسية الاقليميتين فضلا عن الاهمية الكبرى التي توليها انقرة لعلاقاتها مع طهران. كذلك اهتمت شبكات التلفزة الخاصة في كازاخستان ومنها شبكات (٣١ قناة) و (كا ت ك) و (ام) بزيارة السيد اربكان لطهران واعتبرت التوقيع على الاتفاق بين تركيا وايران بداية لحقبة جديدة في العلاقات بين البلدين.

كذلك كتبت صحيفة ليبراسيون الفرنسية في عددها ليوم امس الثلاثاء تقول: ان انقرة بتوقيعها على الاتفاق مع طهران تكون قد تجاوزت الاوامر الصادرة من واشنطن.

وضمن اشارتها الى ان زيارة اربكان لطهران والتوقيع على اتفاق استيراد تركيا للغاز الايراني جاءت بعد مرور اسبوع واحد فقط على توقيع الرئيس الاميركي كلينتون على قانون داماتو اكدت الصحيفة: ان تركيا التي تعتبر حليفة لاميركا واحد اعضاء حلف الناتو بتوقيعها على الاتفاق مع ايران تكون قد ضربت اميركا عرض الحائط واشارت الصحيفة الى موقف اربكان الرافض للاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي منذ ان كان على رأس تحالف الاسلاميين مع المحافظين في الانتخابات البرلمانية التي جرت اخيرا في تركيا.

الغاز الايراني لان المفاوضات بين البلدين بهذا الشأن كانت قد بدأت منذ السبعينات.

بل لم يفكر اي احد بهذا الشان حتى قبل شهر واشارت الصحيفة الى بعض تصريحات اربكان في طهران منها تاكيده على المشتركات الثقافية والدينية بين البلدين وتاكيده المكرر على استقلال تركيا امام اميركا.

كما اعلنت صحيفة (لاتريبون) الاقتصادية الصادرة في باريس يوم امس الثلاثاء ان توقيع الرئيس الاميركي كلينتون على قانون داماتو في الاسبوع الماضي يحتمل ان يكون قد سرع من توقيع الاتفاق التركي ـ الايراني حول

- ● وسائل الاعلام الكازاخية: الاتفاق الايراني التركي هزيمة جديدة تضاف للهزائم الاميركية
- ● فرانكفورتر الغمانية: الاتفاق التركي الايراني تجاهل لاميركا وصفعة موجعة لها.
- ● وزير الخارجية الاندونيسي ينتقد بشدة السياسة الاميركية تجاه دول العالم
- ● حزب الله لبنان: كشف الخلاف الاميركي ـ الاوروبي العيوب الكبيرة في السياسية الاميركية
- ● ليبراسيون: انقرة بتوقيعها الاتفاق مع طهران تجاوزت الاوامر وضربت اميركا عرض الحائط
- ● صحيفة ايطالية : الاتفاق يعتبر تحد من قبل تركيا الاسلامية ضد اميركا
- ● تايمز اللندنية: مازالت تركيا تحن الى جذورها الاسلامية
- ● الغارديان: الحكومة التركية فضلت خيار تعزيز علاقاتها مع الدول الاسلامية على اميركا

وكتبت ايضا صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها ليوم امس الثلاثاء تقول: ان المسؤولين الاميركان وفي اول رد فعل لهم على التوقيع على الاتفاق التركي ـ الايراني تحدثوا عن احتمال شمول انقرة بالعقوبات المنصوصة في قانون داماتو.

كذلك وصفت صحيفة فرانكفورتر الغمانية الالمانية الاتفاق التركي ـ الايراني بشان الغاز بانه صفقة موجهة لاميركا.

واضافت الصحيفة في عددها ليوم امس الثلاثاء تقول: ان اربكان الذي استلم الحكم في تركيا منذ شهرين فقط تجاهل الطلب الاميركي بعزل ايران.

على صعيد آخر نقلت وكالة الانباء الفرنسية من اسطنبول تصريحات للسيدة تانسو تشيللر وزيرة الخارجية التركية اكدت فيها دعمها للاتفاق التركي ـ الايراني وقالت: اعتقد ان زيارة رئيس الوزراء الى ايران كانت ايجابية للغاية وان اتفاق الغاز بين البلدين مهم جداً لتركيا.

واشارت السيدة تشيللر الى انها بدأت المراحل الاولى لهذا الاتفاق منذ مايس الماضي عندما كانت رئيسة للوزراء في تركيا. وفندت التقارير الصحفية التي زعمت انها على خلاف مع السيد اربكان بهذا الشان.

واكدت السيدة تشيللر: ان تركيا تدافع عن مصالحها وقد ابلغت الاميركان هذا الامر عندما كنت رئيسة للوزراء.

واضافت: العقوبات الاميركية الجديدة لا تشمل تركيا الا انها لم توضح اكثر بهذا الشان.

وكتبت صحيفة «ايل سوله ونتي كواتره اوره» الايطالية في عددها يوم امس الثلاثاء تقول: ان التوقيع على اتفاق تصدير الغاز الايراني الى تركيا خلال زيارة اربكان الى طهران يعتبر في الواقع ضربة مهلكة للاستراتيجية الاميركية السلطوية الهادفة الى فرض سلطتها على الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة: تجاهل رئيس الوزراء التركي التحذيرات الاميركية التي وجهت اليه خلال اليومين الماضيين ووقع على الاتفاق مع ايران في مجال الغاز.

واكدت: ان هذا الاتفاق يعتبر في الواقع تحد من قبل تركيا الاسلامية ضد اميركا.

كذلك وصفت صحيفة «لاربوبليكا» الايطالية زيارة اربكان الى طهران بانها تحدي ضد اميركا من قبل تركيا المسلمة.

واشارت الصحيفة الى المؤتمر الصحفي الذي عقده اربكان في طهران وانه بدأه بالبسملة واشادته بالحقبة الجديدة من العلاقات الايرانية التركية.

هذا وقد اصدر حزب الله في لبنان بيانا ادان فيه الاجراءات الاميركية الجديدة ضد ايران جاء فيه:

ان عملية التصعيد المفتعلة من قبل الولايات المتحدة الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية سواء عبر قانون تشديد العقوبات ضدها وضد ليبيا، او عبر الاستفزازات الميدانية في الخليج الفارسي او عبر سوق الاتهامات الخرقاء بشان مسؤولية طهران عن اعمال عدائية ضد اهداف اميركية، تمثل مجازفة اميركية كبيرة تضع الاستقرار الدولي والاقليمي على المحك، وواشنطن التي تتخبط في سياستها الرعناء والتي تتبع منهجا عدائيا ضد الجمهورية الاسلامية لا تملك من المبررات في هذه السياسية سوى محاولة التغطية على فشلها في قضايا وموضوعات ليس اقلها عملية التسوية في المنطقة، فضلا عن انها لاتزال تصر على اخضاع المنطقة ودفعها بجميع قواها الى الاستسلام والتسليم للهيمنة الاميركية.

واضاف البيان: لقد كشف الخلاف الاميركي الاوروبي بشان التعاطي مع طهران العيوب الكبيرة في السياسة الاميركية التي تتبع طريقة الاملاء حتى على الاصدقاء والحلفاء، الامر الذي وضع هذه السياسة في اطار من العزلة.

واستطرد البيان قائلا: ان واشنطن التي ترفع شعار محاربة الارهاب هي اكثر الاطراف المتهمين برعاية الارهاب المنظم، وهي الدولة المسؤولة عن اكبر مقدار من الازمات والمشاكل الدولية، وبالتالي فان محاربة الخصوم السياسيين بشعار مكافحة الارهاب بات امرا لا ينطلي على احد ولا يغري احدا، لان واشنطن تدعو حلفاءها الى مغامرات دولية مجانية لا يحصد نتائجها سوى الطرف الاميركي كما حصل في حرب الخليج الفارسي الثانية. اما بشان التهديدات فالمسؤولون الاميركيون يدركون قبل سواهم ان التورط في صدام مباشر مع ايران ليس نزهة، وان لمثل هذا الوضع انعكاسات خطيرة على كل المنطقة، وان المتضرر الاكبر هو المصالح الاميركية، وان هذه السياسة لا تنتج سوى المزيد من التوتر والعداء السياسي والجماهيري لواشنطن والنقمة ضدها.

واضاف البيان: ان احدا لا يساوره القلق حيال قدرة الجمهورية الاسلامية وقيادتها الحكيمة والشجاعة وشعبها المعطاء في الدفاع عن الوجود وفي رد اي عدوان وفي حماية مصالح الامة الاسلامية في المنطقة.

وعليه فاننا نؤكد ان وقوفنا الى جانب ايران الاسلامية وقيادتها وشعبها هو امر محسوم، وان التصدي لمؤامرات الشيطان الاكبر ومواجهة تهديداته هو واجب انساني وسياسي وشرعي، تماما كما التصدي للمؤامرات الصهيونية والاعتداءات الهمجية على شعبنا وعرضنا.

كذلك اصدرت جمعية الحقوقيين في بنغلادش بيانا شجبت فيه الاجراءات الاميركية ضد الشركات الاجنبية المتعاملة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وليبيا.

واعتبرت الجمعية المذكورة قرار الحظر الاميركي ضد ايران وليبيا غير عقلاني وغير مسؤول وانتهاكا للقوانين الدولية والتجارية.

وقال الحقوقيون في بنغلادش في بيانهم: ان حكومة كلينتون تنوي ان تسيطر على مصادر الطاقة في العالم وتدمر اقتصاد ايران وليبيا لكي يعجز هذان البلدان عن مساعدة الدول الاسلامية المحرومة.

ونقل البيان عن احد الحقوقيين في بنغلادش قوله: ان اجراء اميركا ضد ايران وليبيا غير عادل ومن المؤكد انه سيسبب استياء المسلمين ضد اميركا لان الاخيرة ليس لها اي دليل يثبت علاقة ايران وليبيا المباشرة او غير المباشرة بالنشاطات الارهابية.

كما انتقد السيد علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي السياسة الاميركية الاخيرة ضد ايران قائلا: يجب ان لا تفرض قوانين اي بلد على البلدان الاخرى.

واضاف: ان اندونيسيا ليست هي الدولة الوحيدة التي تعارض تشديد الحصار الاميركي ضد ايران بل ان جميع الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز بل وحتى حلفاء اميركا يعارضون الاجراءات الاميركية الاخيرة ضد ايران.

من جانبه شجب العراق رسميا قانون داماتو الاميركي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وليبيا.

حيث ذكرت اذاعة بغداد امس الثلاثاء نقلا عن وزير الخارجية العراقي ان واشنطن تسعى عن طريق ممارسة الضغوط الشاملة الى السيطرة على كافة دول العالم.

وحول موقف العراق بشأن القانون الاميركي الجديد صرح محمد سعيد الصحاف: ان العراق يتضامن مع كافة الدول التي تتخذ موقف معاد لهذا القانون.

وقال الصحاف ان اتهام ايران وليبيا بالارهاب يغرض فرض الحظر ضدهما ليس سوى مزاعم فارغة.

ومن جهه اخرى ذكرت مصادر صحفية في المنطقة بان الاتفاق الايراني ـ التركي وجه ضربة موجعة للادارة الاميركية خاصة انها تاتي من حليف كان في الماضي سندا وعونا لمخططاتها في المنطقة.

ووصفت هذه المصادر بان الاتفاق انتصار لطهران وهزيمة لواشنطن وسياستها المتفرعنة وتتوقع هذه المصادر بان يتفجر الخلاف داخل البيت الابيض نتيجة للاخفاقات التي ولجهها كلينتون بسبب سياساته الطائشة.

مساعد الخارجية يستعرض جرائم الادارة الاميركية.. تتمة

مستقلة فيما يخص شؤونها الداخلية او الخارجية.

واضاف ظريف: ان دعم المخابرات الاميركية لنشاط المليشيات الارهابية المسلحة والمناوئة من داخل الاراضي العراقية، ضد ايران واسقاط طائرة الركاب الايرانية هي ذروة التدخل الاميركي في شؤون ايران الداخلية.

واضاف: ان القانون الجديد ولكونه مصادقا عليه بصورة رسمية من قبل جهاز تشريعي اميركي، يكشف عن تجاهل اميركا الكامل لجميع المقررات والمبادىء الدولية، ولهذا تقرر احالة هذا الانتهاك الصارخ على محكمة لاهاي.

وقال ظريف: ان التوقيع على قانون الحظر ضد ايران وليبيا في الرابع من آب ١٩٩٦ الجاري من قبل بيل كلينتون هو احدث حلقة من سلسلة الحظر الرسمي الاميركي ضد ايران خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠. وفي الواقع فان اميركا اعادت فرض معظم حالات الحظر التي الغاها بيان البند العاشر من بيان الجزائر وحتى توسعت فيها.

واضاف منكرا: من ذلك منع وصول السلاح والمعدات متعددة الاغراض من شتى ارجاء العالم الى ايران منذ العام ١٩٨٣ وممارسة الحظر على الجهات او الدول التي تزود ايران بسلع وبتقنية مفيدة لبرامجها التسليحية، منذ عام ١٩٩٢ التهديد بقطع مساعدة روسيا الا اذا خفضت تصديرها من الاسلحة المعقدة لايران منذ ١٩٩٣ ومنع اعطاء قروض لايران من قبل البنك العالمي منذ ١٩٩٤.

واضاف مساعد الخارجية: خلال اجتماع مجموعة السبع في تموز ١٩٩٣ في طوكيو واجتماعات المقابعة التالية دعت اميركا الدول الصناعية الاخرى لتجميد تزويد ايران بتقنية تصلح للاستخدام العسكري.

ودعت ايران محكمة لاهاي الى اعتبار الاجراءات الاميركية بانها غير قانونية ومطالبتها بوقف هذه الاجراءات غير القانونية مع دفع تعويض عن الخسائر التي اصابت ايران.

وحسب الاجراءات المعمول بها في محكمة لاهاي سيجري ابلاغ اميركا بشكوى ايران ويترتب عليها الرد على الاتهامات الايرانية وبعد تبادل اللوائح بين طرفي الدعوى ستبت المحكمة في القضية.

اسطول ناقلات النفط الايرانية .. تتمة

الايراني الجاري. واضاف: ستزداد طاقة النقل لاسطول الناقلات الايرانية بمقدار (٥ر١) مليون طن بعد انضمام الناقلات الخمسة المذكورة التي يتم تغطية تكاليفها البالغة (٤٩٠) مليون دولار من مجل عائدات النقل وترشيد الاستهلاك وذلك عبر (٨) سنوات و (٦) اشهر.

واشار المهندس سوري الى ان معدل عائدات كل ناقلة يبلغ (١٧) مليون دولار سنويا، وقال: يتم انفاق (٣) ملايين دولار لتعمير وصيانة السفن الناقلة و (٣) ملايين دولار للوقود و (٤) ملايين دولار لانجاز الترتيبات الادارية والعبور من قناة السويس والتكاليف الخاصة بالموانىء، اما الباقي اي حوالي (٧) ملايين دولار فتنفق لتسديد القروض

ومضى يقول: (٩٠٪) من منتسبي الشركة ايرانيون، وتجري النية لاستبدال الباقين بكوادر ايرانية ايضا.

كما تامل الشركة ان تكون بعد عامين في عداد الشركات الدولية وتحمل المواصفات والمقاييس العالمية.

قدامى الضباط في حرب تشرين.. تتمة

وقال ان هدف حزبنا هو حماية الشعب المصري من الصهيونية التي تحاول التسلل الى كل القطاعات، واختراق كيان الشعب المصري.

واوضح لسنا حزب جنرالات مؤكدا ان العسكريين لن يشكلوا الا ٨٪ من عدد المؤسسين. واننا حزب الشعب كله وسيضم الكثير من الشباب كما ان المراة والمسيحيين سيمثلون في الحزب.

واشار الى ان ايا من القادة السابقين في الجيش المصري لن يشارك في هذا الحزب نافيا بالتالي المعلومات التي اوردتها الصحف ومفادها ان وزير الدفاع المصري السابق خلال حرب تشرين الفريق عبد الغني الجمصي سينضم الى هذا الحزب.

وزير الطاقة يستقبل وزير المالية السوري

طهران / ارنا: التقى المهندس يحيى زنكنه وزير الطاقة امس وزير المالية السوري محمد العمادي الذي يزور طهران على رأس وفد لعقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وسورية فقد تم خلال اللقاء التباحث حول توسيع التعاون الفني والهندسي بين البلدين اضافة الى شراء اجهزة كهربائية وخدمات هندسية من ايران وقيام المهندسين والشركات الايرانية باصلاح محطات توليد الطاقة الكهربائية في سورية.

واعرب المهندس زنكنه عن استعداد ايران لتقديم خبراتها الفنية الهندسية في مجال الكهرباء وتعليم الطاقات البشرية الماهرة وشؤون الطاقة والمياه الى الجانب السوري.

وتم في اللقاء ايضا الاتفاق على انتخاب مجموعتين من الخبراء من كلا الجانبين تقوم بالتباحث حول سبل ونوعية التعاون الثنائي.

السفير الكندي في طهران:

لكندا وايران طاقات ذاتية ضخمة تساعد على الاستثمار في جميع المجالات

اكد السفير الكندي دونالد بدرمك لنان، لدى اجتماعه بالنائب الاول للرئيس الدكتور حبيبي في ختام مهمته في طهران رغبة بلاده في الاستثمار المشترك مع ايران في مختلف القطاعات التجارية والاقتصادية.

واكد وجود طاقات ذاتية ضخمة سواء في ايران او كندا يمكنها ان تساعد على الاستثمار في جميع المجالات.

واكد كذلك اهمية مكانة ايران على النطاقين الاقليمي والعالمي، واشاد بالجهود السلمية والانسانية التي تبذلها ايران خاصة في مساعدة اللاجئين من مختلف الدول.

ورحب الدكتور حبيبي بدوره بتوسيع دائرة التعاون الشامل بما يخدم المصالح المشتركة لدول المنطقة وباقي دول العالم، ودعا كذلك الى تبادل وفود الخبراء بين البلدين لاستنباط سبل تطوير وتوسيع التعاون بين البلدين.

الحكومة تتمسك بالموعد المقرر لاجراء الانتخابات..

مجلس النواب اللبناني يصادق على مشروع قانون انتخابي جديد



بيروت/اف ب: صادق مجلس النواب اللبناني امس على مشروع قانون انتخابي جديد يشبه الى حد كبير قانونا سابقا ابطله المجلس الدستوري.

وحضر الجلسة ٨٩ نائبا من اصل ١٢٨ نائبا يتالف منهم المجلس. وصادق ٦٥ منهم على مشروع القانون الجديد الذي عارضه ٢١ نائبا وامتنع ثلاثة عن التصويت.

ولا يختلف مشروع القانون الجديد عن القانون السابق الا شكلا. وهو ابقى على تقسيم الدوائر الانتخابية تبعا للمحافظات لكنه استثنى محافظة جبل لبنان ذات الاكثرية المسيحية لـ «مرة واحدة واستثنائية» وجعل الانتخابات فيها على اساس القضاء وليس المحافظة. ومن المقرر ان تجري الانتخابات في جبل لبنان الاحد المقبل.

وكان المجلس الدستوري اعتبر ان هذا التقسيم للدوائر الانتخابية ينتهك مبدأ المساواة بين المواطنين الذي ينص عليه الدستور.

اما القانون الجديد فقد برر الابقاء على هذا التقسيم بـ «الظروف الاستثنائية» اذ اعتبر ان جزءا من اراضي الجنوب اللبناني محتل من اسرائيل في حين ان قسما كبيرا من المهجرين في جبل لبنان لم يعودوا الى قراهم بعد.

وابقى القانون الجديد على مواعيد اجراء الانتخابات النيابية التي ستبدأ في ١٨ اب الجاري في محافظة جبل لبنان التي تجري فيها الانتخابات على اساس اقضيتها الستة على ان تتواصل العملية الانتخابية على اربع مراحل كل يوم احد في المحافظات الاربع الباقية.

وقد اثار الابقاء على المواعيد نفسها انتقادات عدد من النواب لاسيما رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص الذي اعتبر ان هذا الامر يشكل مخالفة قانونية لانه من الواجب دعوة الناخبين الى المشاركة في الانتخابات قبل شهر على الاقل من اجرائها. لكن الحص اكتفى بالانتقاد وامتنع عن التصويت ضد القانون.

وهناك احتمال في الطعن مجددا بمشروع القانون الجديد امام المجلس الدستوري. وقال عدد من النواب ومن بينهم النائب نسيب لحود احد ابرز المعارضين في المجلس النيابي انهم يستعدون لتقديم الطعن.

ويكفي لقبول الطعن ان يتقدم به عشرة نواب في الايام الخمسة عشر التي تلي نشره في الجريدة الرسمية. وفي حال ابطل المجلس الدستوري قانون الانتخاب الجديد فان ذلك يعني الغاء نتائج الانتخابات التي تكون قد جرت قبل صدور قرار الابطال.

ولقي قرار الحكومة التمسك باجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة وبالتقسيمات الانتخابية نفسها، على رغم ابطال القانون السابق، انتقاد ابرز جريدتين لبنانيتين وهما «النهار» و «السفير» وعدد من رجال القانون.

قوة ايفور تفتش قاعدة لصرب البوسنة

هان بيساك/البوسنة والهرسك/اف ب: افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان فريقا من المفتشين بقيادة الجنرال البريطاني مايكل وولكر قائد القوات البرية في قوة السلام المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي «ايفور» فتش امس في الجمهورية الصربية «كيان صربي في البوسنة» قاعدة عسكرية في هان بيساك «شمال شرق» بعدما كان الصرب يرفضون ذلك منذ السبت.

ووصل الجنرال وولكر برفقة الرئيسة الصربية البوسنية بالوكالة بيليانا بلافسيتش على متن مروحية صباح امس الى هان بيساك قادمين من بالي المركز الاداري للجمهورية الصربية.

وكان في استقباله الجنرال ميلان يفيرو مساعد الجنرال راتكو ملاديتش قائد الجيش الصربي البوسني.

الحكومة الافغانية تعلن عن عقد هدنة مع دوستم

كابل/ اف ب: اعلن رئيس الحكومة الافغاني قلب الدين حكمتيار امس ابرام وقف لاطلاق النار بين حكومة كابل وعبدالرشيد دوستم، لاحد خصومه الرئيسيين في شمال البلاد.

واوضح حكمتيار ان دوستم قبل باعادة فتح الطريق الحيوي الذي يربط العاصمة الافغانية بشمال البلاد.

وبدأ العمل بوقف اطلاق النار، منذ الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (٣٠ر٣ تغ) ليوم الثلاثاء. واوضح حكمتيار ان الاتفاق سيبقى ساري المفعول حتى انتهاء جولة من المفاوضات بين الطرفين.

اتفاقية للربط الكهربائي بين سورية واربع دول من المنطقة

دمشق/ اف ب: تم في دمشق اليوم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية للربط الكهربائي بين سورية ومصر والعراق والاردن وتركيا في ختام اجتماعات لجان فنية استمرت ثلاثة ايام.

وافادت وكالة الانباء السورية ان المدراء العامين واللجان الفنية المختصة وقعوا بالاحرف الاولى على الاتفاقية تمهيدا لعرضها على اجتماع وزراء الطاقة والكهرباء للدول المعنية المزمع عقده في تشرين الثاني المقبل في دمشق.

واوضحت الوكالة ان الاتفاقية تتناول مواضيع الاستثمار وتبادل الطاقة واسس التعرفات مع تحديد انواع التبادل والنظم الفنية والتوصيات التي تنظم عملية تبادل الطاقة الكهربائية بين الدول الخمس.

الامم المتحدة تعرب عن الامل بالتوصل الى تسوية سلمية في قبرص

الامم المتحدة/اف ب: اعربت الامم المتحدة يوم الاثنين عن الامل في ان تحث المواجهات التي حصلت بين المجموعتين اليونانية والتركية في قبرص الاحد، واسفرت عن سقوط قتيل وزهاء خمسين جريحا، على تكثيف الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية للمسألة القبرصية.

الآن الافادة منها لاستئناف المفاوضات.

وجاء هذا التصريح بعد ان دعا زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الى استئناف الاتصالات مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس لتهدئة الوضع.

وعبرت فوا عن سخط الامم المتحدة لانتهاك المتظاهرين المنع المفروض على الدخول الى المنطقة العازلة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة. وقالت ان امر ضبط المتظاهرين لا يعود الى الامم المتحدة مضيفة ان ١٢ عنصرا من القوات الدولية، تسعة نمساويين وايرلنديين اثنين ومجري واحد، اصيبوا بجروح خلال المواجهات.

واوضحت ان الامم المتحدة فتحت تحقيقا بهذه الاحداث.



وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا خلال مؤتمر صحافي كان من الافضل تحاشي وقوع هذا النوع من الاحداث التي لا تتماشى باي شكل من الاشكال مع الجهود التي تبذل لايجاد حل دائم للمشكلة القبرصية.

واضافت في الوقت نفسه قد تدفع مثل هذه المأساة الناس الى التعقل ويمكنهم

وزيران تركيان يبدآن محادثات مع المسؤولين العراقيين

بغداد/ اف ب: بدأ وفد وزاري تركي امس في بغداد محادثات مع المسؤولين العراقيين تظهر عزم الحكومة الاسلامية في انقرة على اعادة العلاقات السياسية والتجارية مع العراق.

فقد التقى وزير العدل التركي شوكت قازا المقرب جدا من رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ووزير التربية محمد سغلم نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

واوضح مصدر تركي ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وتمحورت حول المبادلات التجارية

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن رمضان قوله ان تطوير العلاقات العراقية التركية في جميع المجالات سيسهم كثيرا في تعزيز الاستقرار في المنطقة لما للعراق وتركيا من دور مهم فيها.

واستقبل وزير الاعلام العراقي عبدالغني عبدالغفور فيما بعد الوفد التركي وهو الاول من هذا المستوى الذي يزور العراق منذ حرب الخليج الفارسي في العام ١٩٩١.

وقال سغلم ان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات التجارية بين العراق وتركيا والى اعادة حجم المبادلات التجارية الى مستواها قبل فرض الحظر الدولي على بغداد بعد اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠.

واضاف المسؤول التركي لقد جئنا الى العراق لرفع الحواجز (التجارية) التي خلفها الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة.

الكوليرا تحصد ٥١ ضحية في شمال الكاميرون

ياوندي/اف ب: حصد وباء الكوليرا الذي يجتاح منذ حزيران الماضي شمال الكاميرون ٥١ ضحية كما اعلن امس مصدر استشفائي في غاروا كبرى مدن اقليم شمال الكاميرون.

واحصى المسؤولون في وفد طبي في غاروا اكثر من ٨٠٠ اصابة منذ منتصف حزيران الماضي.

لكن الطبيب دجيبريلا بوبكر العضو في الوفد قال تمكنا من السيطرة على الوباء.

واضاف ان قيام احدى المنظمات الانسانية بتقديم كمية كبيرة من الادوية (تتراسيكلين) وحملة التوعية على قواعد النظافة ساهما كثيرا في النجاح بالسيطرة على الوباء.

وتتفشى الكوليرا منذ شهرين في كافة انحاء المنطقة الساحلية وخصوصا في شمال نيجيريا وتشاد.

مثيرة سخط المعارضة

الحكومة الاردنية ترفع سعر الخبز بنسبة ٢٥٠ في المئة

عمان/ اف ب: بدات الحكومة الاردنية امس فرض سعر مضاعف للخبز امتثالاً لبرنامج التصحيح الاقتصادي المعتمد بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، مثيرة بذلك سخط المعارضة السياسية الاسلامية واليسارية في البلاد.

وارتفع سعر كيلو الخبز عالي الجودة من ٠٨٥ر٠ دينار (١٣ سنتا امريكيا) الى ٢٢٠ر٠ دينار (٣٤ سنتا)، في حين عرض خبز اسمر اقل جودة في الاسواق مقابل ١٨ر٠ دينار (٢٧ سنتا) للكيلوغرام الواحد.

وجاء قرار الحكومة الذي اعلن اول من امس ليضع حدا لسياسة دعم هذه المادة والتي تكلف الخزينة ٩٧ مليون دينار (١٣٨ مليون دولار) سنويا.

وقد عارض قرار الحكومة ٢٤ نائبا اسلاميا ويساريا في مجلس نيابي يضم ٨٠ عضوا منتخبا، اذ اتهموا الحكومة في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه بانها تحرم المواطن من خبزه اليومي.

وطالب هؤلاء النواب السلطة التنفيذية بان تلجأ الى سد العجز في الموازنة عبر متابعة قضايا الفساد المالي واستعادة المال العام المهدور، مذكرين بان الحكومة تعهدت بالسعي الى هذا الهدف عقب تشكيلها في شباط الماضي.

واتهم النواب الحكومة بانها اختارت، على العكس من ذلك، تجويع الشعب عبر رفع سعر الخبز والسلع الضرورية التي اصبحت في غير متناول العديد من الاسر.

وقد ارفقت الحكومة قرار رفع الخبز بآلية لتعويض الاردنيين نقدا فرق السعر. وهكذا سيحصل كل مواطن على ٢٨ر١ دينار (٩ر١ دولار) شهريا تحت بند غلاء معيشة.

ومن شان هذا الاجراء ان يكلف الخزينة ٦٤ مليون دينار (٩١ر٤ مليون دولار)، لكنه يوفر في المقابل ٦ر٤٦ مليون دولار سنويا نسبة الى الكلفة السنوية للدعم التي كانت معتمدة سابقا.

ويرزح الاردن، تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٦ مليارات دولار وقد اعتمد في العام ١٩٨٩ برنامجاً للتصحيح الاقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي على ان ينتهي العمل به في العام ١٩٩٨.

وكان النواب اقترحوا رفع سعر الخبز من ٨٥ر٠ دينار (١٣ سنتا) الى ١٥ر٠ دينار (٢٠ سنتا) مع الابقاء على آلية التعويض التي عرضتها الحكومة والقاضية بتخصيص ٢٨ر١ دينار (٩ر١ دولار) شهريا لكل مواطن.

ويبقى غطاء الدعم على مواد الارز والحليب والسكر التي تكلف الخزينة ٤٠ مليون دينار سنويا (٥٧ مليون دولار).

وقال المصدر ان الحكومة تخطط لاتخاذ اجراء مماثل بحيث يرفع الدعم عن هذه المواد.

وكان قرار حكومي برفع اسعار المحروقات في العام ١٩٨٩ اثار موجة من الصدامات العنيفة راح ضحيتها ١٢ شخصا.

○ هونغ كونغ/ اف ب: اعلن المرصد الملكي في هونغ كونغ ان هزة ارضية بقوة ٨ر٥ درجة على مقياس ريختر المفتوح سجلت امس قبالة الشواطىء الواقعة الى الشمال من جزيرة سيليبس (شرق اندونيسيا).

واضاف ان مركز الهزة الارضية هو ٣٣ كلم تحت مستوى بحر مولوكا على بعد زهاء ١٥٠ كلم الى جنوب شرق مدينة مانادو الواقعة الى شمال ارخبيل ميناهاسا الاندونيسي

○ بومباي/ الهند/ اف ب: افاد مسؤولون يوم الاثنين في بومباي ان ٣٤ عاملا في مصنع للنسيج قتلوا بعد اصابتهم بتسمم غذائي تعتقد الشرطة انه متعمد.

وتسمم هؤلاء خلال حفل شارك فيه نحو ١٥٠ عاملا في المصنع في بيوندي قرب بومباي في السادس من آب الجاري.

واكد متحدث باسم الشرطة طلب عدم الكشف عن اسمه ان مادة سامة مصدرها نبتة «الداتورا» مزجت مع الطعام «بنية القتل».

○ دمشق/ اف ب: افاد مصدر دبلوماسي ياباني في دمشق امس ان وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا سيزور سورية في ٢٣ آب الجاري في اطار جولة في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر انه من المتوقع ان يجري ايكيدا خلال زيارته التي ستستغرق ٢٤ ساعة محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع.

○ تيرانا/ اف ب: اعلنت وزارة الامن العام الالبانية امس ان شرطيين البانيين قتلا الاثنين في هجوم نفذ بسلاح آلي.

وكان الشرطيان وهما شقيقان يقومان بدورية في حي مجاور للعاصمة عندما تعرضا لنيران اطلقها مجهولون من اسلحة آلية.

وهو ثالث هجوم يستهدف قوات الامن في خلال شهر واحد. وفي تموز الماضي اغتيل المدير العام للسجون الالبانية يوجار كالوشي ورئيس شرطة بوغراديك اغرون جيريزي على يد مجهولين.

○ بكين/ اف ب: ذكرت صحيفة «القوانين» التي تصدر في شينزين ووزعت امس في بكين ان حكم الاعدام نفذ بحق ١٠ اشخاص في شينزين وبـ ١٠ آخرين في كسينكيانغ بعد ادانتهم بتهم السرقة او القتل.

واضاف المصدر انه تم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص ضد هؤلاء الاشخاص في شينزين فور صدور الحكم.

وقالت صحيفة «كسينكيانغ» ان محكمة الاستئناف في اورومكي (عاصمة كسينكيانغ) تحدثت من جهتها عن صدور ١٠ احكام بالاعدام. واكدت المحكمة في اتصال هاتفي انه تم تنفيذ حكم الاعدام بهؤلاء الاشخاص.

الكويت تستبعد تطبيع العلاقات مع الاردن في المستقبل القريب

الكويت/اف ب: اكد وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح امس ان ليس هناك موعد لتحسن العلاقات مع الاردن.

وقد ادلى الصباح بهذا التصريح تعليقا على اقوال رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي الذي اعرب عن امله في ان يتم التطبيع سريعا.

واضاف الصباح قائلا نحن نشارك الكباريتي هذا الامل ونتمنى العودة عن قريب.

وكان الكباريتي قد صرح في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية بان القمة السعودية الاردنية التي عقدت يوم الاحد ستسهم من دون شك في تطبيع العلاقات بين الاردن واشقائه في دول الخليج الفارسي.

وكانت ازمة الخليج الفارسي سنة ١٩٩٠ قد ادت الى تدهور العلاقات بين الاردن وبين دول الخليج الفارسي العربية التي اتهمت الاردن بمساندة النظام العراقي بعد ان غزت قواته الكويت.

ولم تعد الكويت بعد علاقاتها بالدول العربية التي اتهمتها بمساندة العراق ابان الازمة وان كانت هذه العلاقات شهدت بداية تحسن سنة ١٩٩٥.

ومن جانب آخر تحاشى الصباح التعليق على التقارب بين العراق وبين تركيا التي ارسلت الى بغداد يوم الاثنين وفدا وزاريا للمرة الاولى منذ حرب الخليج الفارسي سنة ١٩٩١.

واكتفى وزير الخارجية الكويتي بالقول كيفية التقارب بين العراق وتركيا متروكة للمستقبل.

تعثر المفاوضات حول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

جنيف/اف ب: تعثرت المفاوضات حول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فجاة في مرحلتها النهائية.

وقال المندوب الاميركي الى مؤتمر نزع السلاح ستيفن ليدوغار في نهاية ثلاث ساعات من المناقشات في لجنة مفاوضات.

ان اجتماعنا كان مخيبا جدا للامال لان البعض يستخدمون الاجراءات ليوقفوا عمليا المناقشات بشكل تام.

وقد هددت الهند صراحة باللجوء الى حقها في استخدام الفيتو على المشروع الذي ترفضه اذا لم يتم ادخال تعديل على النقطة الاساسية المتعلقة باجراءات التطبيق.

وقالت باكستان انها لاتريد ان توقع المشروع اذا لم توقعه الهند وتطالب ايران باجراء مفاوضات جديدة حتى لاتدرج اسرائيل في لائحة الدول الشرق اوسطية المقرر ان تشرف على احترامه.

وقال مندوب غربي رأينا كتلة من ايران والهند وباكستان تعمل على عرقلة المشروع بطريقة منهجية.

وردا على سؤال لمعرفة هل تنجح هذه المناورات اجاب رئيس الوفد الاميركي لااعرف. هذا يتعلق برغبة الاخرين في تحريك الامور.

ومن المقرر عقد لقاء جديد (امس) على ان تعقبه جلسة عامة الخميس.

وقد وضع مؤتمر نزع السلاح نصب عينيه هدف انهاء اعماله في منتصف آب الجاري مع الاخذ في الاعتبار المهل المحددة ليستطيع ان يقدم وثيقة لتوقيعها خلال الجمعية العمومية المقبلة للامم المتحدة اواخر ايلول المقبل.

وقد اعرب المندوب الاميركي عن دهشته من المنحى الذي سلكته المفاوضات موضحا انه لم يكن يتوقع ان تكون المقاطعة على هذا المستوى.

العدد ٣٧٢٧، السنة السادسة عشرة،

كيهان العربي

الصفحة الاخيرة

الاربعاء ٢٨ ربيع الأول ١٤١٧ هـ /١٤ آب ١٩٩٦م

شرطة عرفات تعتقل ناشطا في مجال حقوق الانسان

فلسطين المحتلة/اف ب: اعتقلت اجهزة (الامن الفلسطيني) ناشطا في مجال حقوق الانسان طالب بفتح تحقيق حول الوفاة الغامضة لاحد سكان غزة كما ذكرت امس المؤسسة التي يرأسها الناشط محمد دهمان.

وذكرت مؤسسة الضمير لرعاية الاسرى والمعتقلين ان عناصر فيما يسمى بالامن الفلسطيني اعتقلوا مديرها محمد دهمان العضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منزله ليل الثلاثاء.

واضافت «مؤسسة الضمير» ان دهمان اعتقل بعدما نشرت مؤسسته يوم الاثنين بيانا دعت فيه (السلطة الفلسطينية) الى فتح تحقيق لكشف ملابسات وفاة ناهض دحلان من غزة.

وقد وجد دحلان (٢٤ عاما) من قرية الزوايده ميتا على باب منزله يوم الاربعاء الماضي. وقد اخضع لسلسلة من الاستجوابات طوال الاسبوع الذي سبق وفاته لدى مركز الاستخبارات الفلسطينية في غزة.

واكدت «مؤسسة الضمير» في بيانها ان دحلان قد «قتل» ودعت (السلطة الفلسطينية) الى الكشف والاعلان عن قتلة المواطن دحلان واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحقهم.

اكدتا تصاعد عمليات الاستيطان بعد توقيع اتفاقات اوسلو

منظمتان فلسطينيتان: عرفات يقمع الفلسطينيين بدلاً من مواجهة سياسة الاستيطان الصهيوني

دمشق/اف ب: رأت منظمتان فلسطينيتان معارضتان ان الحكومة الاسرائيلية تسعى من خلال تعزيز الاستيطان الى منع اي تسوية سياسية من ان تؤثر على المشروع الصهيوني التوسعي وربطت بين هذه السياسة الاسرائيلية واتفاقات اوسلو حول «الحكم الذاتي الفلسطيني».

وقال ماهر الطاهر الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ان الهدف من السياسة الاستيطانية التي تتبعها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو هو منع اي تسوية سياسية يمكن ان تؤثر مستقبلا على المشروع الصهيوني التوسعي بمعنى فرض امر واقع يشكل قيودا جدية على اي حكومة اسرائيلية مستقبلا بالنسبة للانسحاب من الاراضي المحتلة.

يشار الى ان الحكومة الاسرائيلية الحالية رفعت قرار تجميد الاستيطان الذي قررته حكومة اسحاق رابين عام ١٩٩٢ وهو الامر الذي اثار الاستياء الشديد لدى الفلسطينيين.

واعتبر الطاهر ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تقوم على ثلاثة اسس اولها فصل القدس عن بقية الضفة الغربية والابقاء على فصل غزة عن الضفة وثانيها منع التواصل الجغرافي بين التجمعات السكانية الفلسطينية وثالثها خلق تواصل جغرافي بين المستوطنات.

واتهم الناطق باسم الجبهة ياسر عرفات بانه بدلا من ان يعمل بشكل جدي على مواجهة هذه السياسة مارس القمع ضد الفلسطينيين في الضفة وغزة واعتبر ان ما تريده اسرائيل هو منح الحكم الذاتي للسكان وليس للارض داعيا الى التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه السياسة.

واعتبر علي بدوان الناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة ان عمليات الاستيطان وتهويد الارض في ظل ما يسمى بمسيرة السلام الحالية تؤكد من جديد هشاشة مسيرة التسوية الحالية منددا في الوقت نفسه بسلوك القيادة المسيطرة على القرار في «منظمة التحرير الفلسطينية» في اشارة الى ياسر عرفات.

واشار الطاهر الناطق باسم الجبهة الشعبية الى ان اسرائيل تصادر شهريا ما متوسطه ٦٠٠ هكتار من الاراضي الفلسطينية منذ التوقيع على اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣ مؤكدا ان سياسة الاستيطان تصاعدت بعد توقيع الاتفاق داعيا ياسر عرفات الى اعادة النظر بالسياسة التي اتبعها حتى الآن.

يذكر ان زهاء ١٤٥ الف مستوطن يتوزعون على ١٤٠ مستوطنة اسرائيلية منتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها عام ١٩٦٧.

وكان نتن ياهو شدد خلال زيارته للولايات المتحدة في تموز على ما اسماه حق اليهود في الاقامة اينما كان من فلسطين معتبرا اياها اراضي اسرائيلية.

في حديث للتلفزة الصهيونية

عرفات: انا صديق الاسرائيليين وأتفاهم مع اي حكومة اسرائيلية

القدس المحتلة/ وكالة الانباء الفرنسية: اكد ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي في فلسطين في اول مقابلة يجريها معه التلفزيون الصهيوني منذ عودته الى قطاع غزة عام ١٩٩٤ انه صديق للاسرائيليين.

واضاف عرفات: رغم اننا سعينا كثيرا منذ بدء نشاطنا الا اننا لم نحصل على نتائج كاملة وقد بذلنا ما بوسعنا.

وفند عرفات التقارير التي تحدثت عن استقالته بعد هزيمة شمعون بيريز وفوز نتن ياهو في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في «اسرائيل».

وزعم عرفات في المقابلة انه انتخب من قبل الشعب الفلسطيني وانه ليس وحده حيث ان الشعب الفلسطيني والعالم العربي معه.

واضاف: يمكنني ان اتفاهم مع الشعب «الاسرائيلي» او اي حكومة ينتخبها هذا الشعب.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٩ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و١٤ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و ٤٩ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٢٤ دقيقة

محادثات بين اربكان وبوتو في اسلام اباد

اسلام آباد/اف ب: اجرى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في اسلام آباد امس محادثات مع نظيرته الباكستانية بينظير بوتو.

واوضح مسؤولون حكوميون باكستانيون ان المحادثات الرسمية التي استغرقت ساعتين تناولت المسائل الثنائية مثل زيادة المبادلات التجارية والوضع الاقليمي والدولي. وسبق هذه المحادثات لقاء مغلق بين رئيسي الوزراء.

وقد اغتنمت بوتو الفرصة لتشدد على الوضع في كشمير حيث اوقعت الاضطرابات ضد الهيمنة الهندية حوالي ١٢ الف قتيل خلال ستة اعوام. وذكرت اربكان بمعارضة باكستان لمشروع هندي يقضي باجراء انتخابات في كشمير في ايلول المقبل وقالت انها تؤيد اجراء استفتاء حول مستقبل هذا الاقليم باشراف الامم المتحدة.

وقال اربكان خلال مادبة اقامتها بوتو تكريما له لننا ندعم جهود باكستان في سعيها الى التوصل الى حل سلمي لمسالة كشمير. ودعا الى حل هذه المسالة طبقا للشرعية الدولية وعن طريق المفاوضات. وذكر بالتضامن المستمر لتركيا مع اشقائها الباكستانيين.

مقتل وجرح ٥٧ عسكريا روسيا في كمين شيشاني..

المعارك في الشيشان تدخل اسبوعها الثاني وكفة الاستقلاليين لاتزال راجحة

موسكو/ اف ب: اعلن متحدث باسم قيادة القوات الروسية لوكالة «انترفاكس» ان المعارك تواصلت صباح امس في وسط غروزني لليوم الثامن على التوالي بين القوات الروسية والاستقلاليين الشيشان.

واقر المتحدث بان الجنود الروس يواجهون صعوبة في مواجهة القناصة الشيشان.

على الصعيد نفسه قتل ٢٠ عسكريا روسيا وجرح ٣٧ اخرون وفقد ١٢ في كمين نصبه الاستقلاليون الشيشان لكتيبة روسية ليل الثلاثاء في جنوب شرق الشيشان.

واوضح مصدر في القيادة الروسية الفدرالية، ان الاستقلاليين نصبوا هذا الكمين لكتيبة (زهاء ٥٠٠ رجل) تابعة لفرقة المشاة المؤللة رقم ٥٠٦ في منطقة فيدينو، معقل زعيم الحرب الاستقلالي شامل باساييف. وتؤكد قيادة الاستقلاليين ان باساييف يقود الهجوم الذي يشنه الشيشان منذ الثلاثاء قبل الماضي في غروزني.

من جانب اخر التقى ممثلون عن القيادة الروسية في الشيشان وعن الاستقلاليين عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش لتحديد مكان وزمان عقد لقاء بين رئيس اركان القوات الاستقلالية اصلان مسخادوف وقائد القوات الفدرالية الجنرال كونستانتين بوليكوفسكي وفق ما نقلت وكالة ايتار تاس عن هذا الاخير.

وقال الجنرال بوليكوفسكي ان هذا الاتصال المباشر بين العسكريين الروس والاستقلاليين عقد في السهول الشيشانية.

وقال الناطق باسم قيادة الاستقلاليين مولدي اودوغوف لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء سيجري في مركز عسكري روسي بالقرب من نوفي اتاغي، وهي قرية يسيطر عليها الاستقلاليون جنوب الشيشان.



المعارضة العراقية: سلطات بغداد شنت حملة اعدامات في صفوف الحرس الجمهوري

كيهان العربي - خاص:

اكد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان الحكومة العراقية اعدمت عشرة من ضباط الحرس الجمهوري بعد ان اتهموا بالاشتراك في محاولة انقلابية جرت مؤخرا ضد الرئيس العراقي.

وقال المجلس الاعلى في بيان وصلت صحيفة كيهان العربي نسخة منه ان مصادره المطلعة من داخل العراق اكدت ان عدي صدام (نجل الرئيس العراقي) اشرف شخصيا خلال الايام القريبة الماضية على اعدام الضباط العشرة وهم:

١ـ العميد الركن حسام هشام ميثم التكريتي ـ حرس جمهوري.
٢ـ العميد الركن مشاة يونس عمر سلمان ـ حرس الجمهوري.
٣ـ العقيد الركن الطيار منذر جبار حسن من قاعدة الرشيد الجوية.
٤ـ العقيد صلاح مظفر فهد من قيادة الحرس الجمهوري.
٥ـ المقدم مهدي صالح عواد (توجيه سياسي حرس جمهوري).
٦ـ المقدم موسى حاتم محمد حرس جمهوري (قوات نبوخذ نصر).
٧ـ الرائد الركن استخبارات عدي طلعت عثمان ـ حرس جمهوري.
٨ـ النقيب شعلان علي طلحة ـ قوات نبوخذنصر.
٩ـ الرائد مشاة اكرم عبدالغني التكريتي.
١٠ـ الملازم الاول صياد تحسين عبدالمجيد.

واضاف المجلس ان الاعدامات جرت في لحد مقرات الحرس الجمهوري ببغداد بحضور بعض كبار الضباط في قيادة الحرس الجمهوري.

على الصعيد نفسه اعلنت حركة «الوفاق الوطني العراقي» المعارضة ان ١٢٢ ضابطا عراقيا اعدموا بين الاول والثالث من آب اثر اتهامهم بالتورط في محاولتين انقلابيتين فاشلتين على الرئيس صدام حسين. حسبما اوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مصدر مسؤول في الحركة، التي تتخذ من عمان مقرا لها، ان جثث اغلبية الضباط الذين اعدموا اعيدت الى عائلاتهم.

وذكر المصدر في «حركة الوفاق» ان ابرز الذين اعدموا كان اللواء عبدمطلق الجبوري، وهو من مدينة الموصل.

وقد اعتقل اللواء الجبوري في العام ١٩٩١، ثم اطلق سراحه في اطار عفو صدر في تموز ١٩٩٥. لكن المصدر قال انه اعتقل مجددا في تموز الماضي في اطار حملة اعتقالات واسعة في صفوف العسكريين.

وتابع ان الاعدامات طالت احد عشر ضابطا من الموصل واربعة من عشيرة الدليمي في الرمادي وثلاثة من مدينة القرنة واثنين من البصرة. اما الاخرون فهم من قرى عراقية متفرقة.

واوضح المصدر ان حملة الاعتقالات جرت بعد احباط محاولتين للاطاحة بصدام حسين، الاولى في ٢٧ حزيران في قاعدة الرشيد الجوية حيث كان مقررا ان يقلع ضباط طيارون بمروحيات لضرب قصر الرئيس العراقي. والثانية في ٢٠ تموز في الحبانية (٤٥ كيلومترا غرب بغداد)، حيث اعتقل عدة ضباط من بينهم الرائد الطيار فوزي كريم الحمداني.

قلسطين المحتلة/ اف ب: سمح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يوم الاثنين باقامة ٣٠٠ منزل متنقل في المستوطنات الاسرائيلية كما اعلن المتحدث باسمه.

وهذا القرار هو اول اجراء عملي لتنمية المستوطنات منذ تسلم حكومة بنيامين نتن ياهو مهامها في حزيران الماضي.

وسيقيم في هذه المنازل المتنقلة طلاب وموظفون اداريون لدى بدء العام الدراسي في ايلول المقبل.

وسيتم وضع مائة وخمسين منزلا في المدارس ومائة منزل اخر في الكلية الجامعية لمستوطنة اريل في شمال الضفة الغربية والباقي في ادارات مختلفة.

اقليم تافيل دارا الطاجيكي..

معارك متواصلة بين المعارضة الاسلامية والقوات النظامية

دوشنبه/اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الطاجيكية يوم الاثنين ان المعارك الدائرة بين المعارضة الاسلامية الطاجيكية والقوات النظامية تواصلت يوم الاحد حول مدينة تافيلدارا (وسط) واوقعت قتيلا و ١٣ جريحا في صفوف القوات النظامية.

وقال المصدر ان اربعة مراكز حكومية تعرضت لاطلاق نار وسقط قتيل و ١٣ جريحا في صفوف الجنود مضيفا ان مدينة تافيلدارا نفسها تعرضت لقصف بمدافع الهاون اوقع عددا غير محدد من الضحايا.

واوضحت الوزارة في بيان ان تحركات القوات النظامية في المنطقة تتخذ طابعا دفاعيا فقط.

تجدر الاشارة الى ان الصراع يدور بين القوات النظامية والمعارضة الاسلامية منذ عدة اشهر في مدينة تافيلدارا التي تبعد ٢٠٠ كلم عن العاصمة دوشانبه على طريق استراتيجي يصل الى شرق البلاد. وكانت السلطات الطاجيكية اعلنت سيطرتها على هذه المدينة مطلع تموز الامر الذي نفته في البدء المعارضة ثم اقرت به.

ويقوم الاف من المقاتلين الاسلاميين الطاجيك المتمركزين في افغانستان بشن هجمات على قوات النظام الشيوعي الجديد برئاسة امام علي رحمانوف الذي تسلم السلطة في العام ١٩٩٢ بعد ان طرد النظام الاسلامي - الديمقراطي السابق في معارك سقط فيها عشرات آلالاف من القتلى.

قدامى الضباط في حرب تشرين يعتزمون تأسيس حزب مناهض للصهيونية

القاهرة/ اف ب: اعلن العميد المتقاعد محمد معوض امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان عددا من قدامى محاربي حرب تشرين الاول ١٩٧٣ العربية - الاسرائيلية يعتزم تأسيس حزب سياسي جديد مناهض للصهيونية يطلق عليه اسم «حزب اكتوبر».

وشارك معوض (٦٧ عاما) في الحرب العربية - الاسرائيلية في العام ١٩٦٧ وفي اعادة تشكيل الجيش المصرى من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣. وخلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣ كان يتولى منصبا في وزارة الدفاع ثم احيل الى التقاعد في العام ١٩٧٧ واصبح وكيلا اول لهيئة الرقابة الادارية لمدة ست سنوات.

واكد انه سيرفع الى اللجنة المكلفة اضفاء الصفة الشرعية على الاحزاب السياسية طلبا في ايلول المقبل للحصول على ترخيص بهذا المعنى.

● البقية على الصفحة ٦

منوعات عالمية

● طائرا بوم يجرحان ثمانية اشخاص بعد تخريب عشهما

هونغ كونغ/اف ب: جرح ثمانية اشخاص على الاقل في سلسلة من الهجمات شنها زوج من طيور البوم بعد اكتشافهما ان عشهما تعرض للتخريب في شمال شرق الصين.

وقالت وكالة انباء «شاينا نيوز سيرفيس» في هونغ كونغ ان غارات البوم بدات في حزيران الماضي بعد ان اقدم طفل على تدمير عش بناه زوج البوم في اعلى شجرة في قرية سانمين في منطقة زهيجيانغ.

● دعاية انتخابية شاذة!

ريو دو جانيرو/اف ب: لم يجد جوليان كارلو فاغوتي، المرشح الى الانتخابات البلدية في كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا البرازيلية، وسيلة لجذب انتباه الناخبين افضل من الظهور عاريا على شاشة التلفزيون طوال الوقت المخصص له على الشاشة وهو تسع ثوان.

واوضح فاغوتي (٣٠ سنة)، المرشح عن حزب العمال اليساري، انه اذا كان لم يحتفظ من ملابسه سوى بنظارتيه فالسبب هو رغبته في جذب الانتباه وممارسة شعاره السياسي القائل «نعم للسياسة لا للخجل».

لكن هذا العمل يمكن ان يكلفه رفض ترشيحه عشية الثالث من تشرين الاول المقبل وهو موعد الانتخابات البلدية في البرازيل.

● يطلق زوجته بعد نصف قرن من الزواج لانها عاقر

القاهرة/اف ب: اقدم مصري في الثمانين من عمره على تطليق زوجته بعد ٥٢ سنة من الحياة المشتركة لانها عاقر.

وقالت صحيفة «الاخبار» القاهرية في عددها الصادر امس ان حياة الزوجة السبعينية تحولت الى جحيم فعلي نتيجة الانتقادات المتواصلة التي يوجهها اليها زوجها، سائق القطار، بسبب عقمها.

وقرر الزوج اخيرا الانفصال عن زوجته بعدما اكتشف ان الامر لن يكلفه سوى عشرة جنيهات (ثلاث دولارات) كما ينص على ذلك عقد زواجهما.

وتقدمت الزوجة بشكوى الى محكمة في القاهرة حكمت لها بنفقة مدى الحياة لم تحدد الصحيفة قيمتها.

كيهان العربي
صحيفة يومية
KAYHAN-AL-ARABI
Publication in Arabic language